عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً

اسم الطالب: إلياس جبرا إلياس النجار

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1444 هـ / 2023 م

دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية –

الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً

اعداد:

إلياس جبرا إلياس النجار

بكالوريوس دراسات في الكتاب المقدس – كلية بيت لحم للكتاب المقدس (فلسطين)

المشرف: د. ثمين هيجاوي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية / معهد التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا – جامعة القدس

1444هـ/ 2023م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

"دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً"

اسم الطالب: إلياس جبرا إلياس النجار

الرقم الجامعي: 21912344

إشراف: د. ثمين هيجاوي

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ 8.1.2023 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة: د. ثمين هيجاوي **التوقيع:**

ممتحناً داخلياً: د. شاهر العالول **التوقيع:**

ممتحناً خارجياً: د. منذر اسحق **التوقيع:**

القدس – فلسطين

1444 هـ – 2023 م

الإهداء

إلى روح والديّ... مَن بذلا كل جهد لأكون مَن أكون.

إلى الحبيبة والغالية زوجتي رنا... مَن وقفت معي مساندة ومشجعة بقلبها واهتمامها الكبير.

إلى بناتي زينة وبسمة وابني جبرا... مَن كانوا ومازالوا وسيبقوا المُلهمين والمحفزين لي.

إلى أختي نور وأخوي عيسى وشادي... مَن أعطوني الثقة والاحترام والتقدير.

إلى معلميّ الأفاضل... مَن كانوا خير المعلمين.

الباحث

إلياس جبرا إلياس النجار

إقرار

اقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

اسم الطالب: إلياس جبرا إلياس النجار

التاريخ: 2023/1/8

شكر وعرفان

"وكونوا شاكرين" (كولوسي 3: 15)

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل ذو العقل الراجح وصاحب الأخلاق الراقية،

الذي ما لمست منه إلا التشجيع والتحفيز، ولم أسمع منه إلا أن أتقدم إلى الأمام،

الدكتور ثمين هيجاوي

الذي وثق بي منذ البداية، وتفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى عميد كلية التنمية المستدامة

الدكتور أحمد حرز الله

على كل جهده ونصائحه ورعايته

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى صاحب القلب الرائع

الدكتور إياد لافي

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى القس د. منذر إسحق ود. شاهر العالول على دورهم في إغناء الرسالة

الباحث: إلياس جبرا إلياس النجار

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً. واستخدم الباحث المنهج المختلط، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام المنهج النوعي. وقد قام الباحث بتطوير أداتين للدراسة، الأولى استبانة والثانية صحيفة مقابلة. وقد تكونت الاستبانة من (75) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول لقياس الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية، والمحور الثاني لقياس دور المؤسسات المسيحية العاملة مع الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية، والمحور الثالث لقياس دور المؤسسات المسيحية العاملة مع الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية (التعليم، الثقافة، الصحة). وقد تم قياس درجة الصدق والثبات للدراسة والتي بلغت (0.979).

تكون مجتمع الدراسة من الشباب المستفيدين من البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية والبالغ عددهم 291720 شاب وشابة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (428) شاباً وشابة من الضفة الغربية، حيث تم تطبيق استبانة الكترونية باستخدام (Google Forms) وبلغت الردود (428) رداً.

وأكدت نتائج الدراسة أن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة موافقة كبيرة، بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.68)، بنسبة مئوية بلغت (73.6%). وأن مستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب كان بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.58) بنسبة مئوية بلغت (71.6%). وقد جاء "دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ

(3.70)، ونسبة مئوية بلغت (74.0%)، وجاء "دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، ونسبة مئوية بلغت (67.0%). كما وبينت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.73) مقابل (3.47) للذكور. وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به مع الشباب في الضفة الغربية، كذلك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد أوصى الباحث بأن تضع المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية مع جيل الشباب خطط استراتيجية مستقبلية ذات مدى طويل بالتنسيق مع بعضها البعض ومع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف تنمية الشباب اقتصادياً واجتماعياً. وعلى هذه المؤسسات أن تدعو إلى عقد مؤتمر محلي متجدد سنوياً يضم قادة سياسيين، دينيين، اجتماعيين وثقافيين يتكلم عن مشاكل الشباب في المجتمع الفلسطيني، وإيجاد سُبل النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء الشباب. كما ودعا الباحث بأن يتم تشكيل تحالف بين المؤسسات المسيحية بهدف العمل سوياً بانسجام وتكامل ومهنية ومرجعية لتوحيد الجهود، واستغلال الميزانيات والإمكانيات من أجل الدور التنموي للشباب بشكل خاص والمجتمع ككل بشكل عام.

Title: The role of the Christian organizations in economic and social development - Youth in the West Bank as model

Prepared by: Elias Jabra Elias El Najar

Supervisor: Dr. Thameen Hijawi

Abstract:

This study aimed to identify the role of the Christian organizations in economic and social development - Youth in the West Bank as model. The researcher used the mixed method, where he used the descriptive analytical method, and the qualitative method too.

Two tools were developed for this study. The first is a questionnaire and the second is an interview sheet. The questionnaire consisted of (75) paragraphs distributed over three axes. The first measured the services and programs provided by Christian organization in the West Bank, the second measured the role of Christian organization working with the youth generation in the West Bank in the field of economic development, the third measured the social development (Education, Culture, Health). The degree of validity and reliability of this study was measured as (0.979).

The study community consisted of all youth generation who benefited from the program and services provided by Chrisitan organizations in the West Bank in the year (2021/2022). This study was applied to a sample of (428) youth (men and women) from the West Bank, where an electronic questionnaire was applied using (Google Forms), and the responses amounted to (428) responses.

The results of this study confirmed that the services and programs provided by the Christian organizations to the youth generation in the West Bank, from their point of view, came to a large degree of agreement, with an arithmetic average for the total degree of (3.68), with a percentage of (73.6%). And the level of the developmental role provided by Christian

organizations to the youth generation was moderate, with and arithmetic average of the total degree of (3.58) with a percentage of (71.6%).

The “role of the Christian organizations operating in the West Bank in the field of social development” came in the first place, with a mean of (3.70), and a percentage of (74%). And the “role of Christian organizations operating in the West Bank in the field of economic development” came in the second place, with a mean of (3.35), and percentage of (76%).

The results of this study also showed that there are statistically significant differences between the average degrees of satisfaction of youth in the West Bank about development services carried out by Christian organization due to the gender variable, and the differences were in favor of females, with an arithmetic average of (3.73) compared to (3.47) for males. And to the absence of statistically significant differences between the average degrees of satisfaction of youth in the West Bank about development services carried out by Christian organizations due to the variable of religion. The results showed a positive relationship between the services and programs provided by Christian organizations and the developmental role they play with youth in the West Bank, as well as in economic and social development.

The researcher recommended that the Christian organizations operating in the West Bank with youth generation need to develop long-term future strategic plans in coordination with each other and with the local community organizations with the aim of developing youth economically and socially. The Chrisitan organizations should call for holding an annual renewed local conference that includes political, religious, social, economic and cultural leaders to discuss about the problems of youth in the Palestine. And to find ways to advance the economic and social development of these youth. The researcher also called for an alliance to be formed between Christian organizations with the aim of working together in harmony, complementarity, professionalism and reference to unify efforts, and exploit budgets and capabilities for the developmental role of youth in particular and the local community in general.

الفصل الأول

1.1 المقدمة:

تمثل المؤسسات المسيحية ثالث أكبر "رب عمل" للسكان المحليين في فلسطين تعمل في فلسطين مباشرة بعد السلطة الوطنية الفلسطينية والأونروا "وكالة الأمم المتحدة" المسؤولة عن إغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط. فهناك مؤسسات مسيحية كثيرة تعمل في فلسطين بلغ عددها 296 مؤسسة تعمل في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. هذه المؤسسات عبارة عن: 93 مدرسة وجامعة ومركزاً مهنياً، 19 مرفقاً صحياً، 47 مؤسسة حماية اجتماعية، 77 المراكز الثقافية ومراكز ترويج السياحة الإقليمية، 38 مركزاً شبابياً وكشفياً، ومركز حماية البيئة، 21 وكالة إنمائية محلية ودولية. وتستثمر هذه المؤسسات مبلغاً ضخماً بلغ 416 مليون دولار سنوياً في قطاعات حيوية مثل الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والتدريب المهني. وهي قطاعات يلجأ إلى خدماتها ما لا يقل عن 37% من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. (عكروش، 2021).

هذا الوجود للمؤسسات المسيحية ينسجم مع ما ذكره المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس: "المسيحيون الفلسطينيون، وإن كانوا قلة في عددهم إلا أنهم يرفضون أن يُنظر إليهم كأقلية أو جالية أو جماعة منعزلة عن المحيط العربي والفلسطيني... نحن جنباً إلى جنب مع إخوتنا المسلمين؛ ننتمي إلى هذه الأمة العربية الواحدة" (حبلي، 2016). بالتالي نجد أن المؤسسات المسيحية تعمل جنباً إلى جنب مع كافة شرائح المجتمع الفلسطيني وتقدم كافة أعمالها الخيرية والاجتماعية وتقوم بخدماتها لصالح مئات الآلاف من الفلسطينيين، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والدينية المختلفة.

وعلى صعيد آخر فإن جيل الشباب يمثل ما نسبته 22% من سكان فلسطين (22.2 % من سكان الضفة الغربية)، ويلعب دور رئيسي في العملية التنموية في فلسطين عامة والضفة الغربية بشكل خاص.

لذا يريد الباحث في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه الأدوار والمهام التي تقوم بها المؤسسات المسيحية من ناحية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع فئات الشباب من أجل تطوير هذه الأدوار للوصول إلى نتائج ملموسة وعملية على صعيد العملية التنموية في الضفة الغربية.

2.1 مشكلة الدراسة:

تتطرق هذه الدراسة لدور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في العملية التنموية مع الشباب (على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي).

وتعمل هذه الدراسة على تسليط الضوء على آليات تساعد في تطوير قدرة هذه المؤسسات من خلال الاطلاع على وجهة نظر المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص داخل الضفة الغربية. ولأن الباحث منخرط في العمل مع جيل الشباب في نواحي متعددة مع المؤسسات المسيحية، لذا وجب النظر والاطلاع على: "دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً ".

3.1 مبررات الدراسة:

من خلال اشتراك ومساهمة الباحث في العمل مع جيل الشباب داخل الضفة الغربية بالتعاون مع عدد من المؤسسات المسيحية، وجد أن هناك لا يوجد دراسات تُسلط الضوء على عمل هذه المؤسسات مع هذه الفئة من المجتمع (الشباب)، لهذا اختار أن يقوم بهذه الدراسة... وهذه هي المبررات:

- أمام التحديات الكثيرة التي تواجه الشباب في الضفة الغربية، تأتي هذه الدراسة للاطلاع على وإبراز دور المؤسسات المسيحية التي تعمل معهم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تطوير دور المؤسسات المسيحية ورفع مستوى انتاجيتها مع قطاع الشباب في الضفة الغربية.
- الاستفادة من الإمكانيات والعلاقات الداخلية والخارجية للمؤسسات المسيحية لصالح التنمية المستدامة في فلسطين عامة والضفة الغربية خاصة وبالتحديد مع قطاع الشباب.
- ولأن الباحث يعمل في أحد المؤسسات المسيحية ومنخرط في العمل مع فئة الشباب، ويشارك في وضع برامج تخدم هذه الفئة، يرغب في عمل هذه الدراسة حتى تساهم في تعزيز الدور الذي يقوم به.
- تزويد المكتبة الفلسطينية بدراسة تخص المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية نظراً لمحدودية الدراسات التي تتناول دور هذه المؤسسات في فلسطين.

4.1 أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف لدى المؤسسات المسيحية وبالتحديد دورها التنموي الاقتصادي والاجتماعي مع الشباب في الضفة الغربية.
- اكتشاف ووضع آفاق جديدة تساعد على تقديم شيء جديد له قيمة للشباب في الضفة الغربية وخصوصاً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- سماع صوت المجتمع المحلي الشبابي الموجه إلى المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية.
- تطوير دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية وزيادة الكفاءة في العمل من أجل خدمة المجتمع الفلسطيني بشكل فعال ومؤثر.

5.1 أهداف الدراسة:

الهدف العام:

- معرفة دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الشباب في الضفة الغربية.
- **أهداف فرعية:**

✓ التعرف على البرامج التنموية التي تقدمها المؤسسات المسيحية الشباب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

✓ التعرف على دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في تنمية الشباب في الضفة الغربية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

- ✓ التعرف على آفاق تطوير عمل المؤسسات المسيحية في تنمية قدرات الشباب التنموية في الضفة الغربية.

6.1 أسئلة الدراسة:

- ما أهم الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية للشباب في الضفة الغربية من وجهة نظر الشباب؟
- ما مستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية للشباب في الضفة الغربية من وجهة نظر الشباب؟
- ما أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب؟
- ما أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب؟
- هل هناك رؤية، خطط، برامج وأهداف لدى المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية تساعدها على لعب دور محوري في تفعيل الدور التنموي لفئة الشباب؟
- هل هناك آلية ومرجعية للمؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية تعمل كحاضنة من أجل التواصل فيما بين هذه المؤسسات لتنفيذ البرامج التنموية مع فئة الشباب؟

- هل المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية تعمل ضمن شراكة مهنية مع القطاع الحكومي والخاص لخدمة الدور التنموي لدى فئة الشباب؟
- ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات المسيحية بالعمل مع الشباب في الضفة الغربية؟
- ما هي الآليات المقترحة لتعزيز دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية؟

7.1 متغيرات وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى انموذج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم.

8.1 حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: من لهم علاقة بالمؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية.
- الحدود المكانية: الضفة الغربية.
- الحدود الزمانية: مدة إعداد الدراسة ما بين أذار 2022 وشهر تشرين أول 2022.

9.1 هيكلية الدراسة:

تتكون الدراسة من خمس فصول، وهي:

- الفصل الأول: يعطي عرض عام مع مقدمة لهذه الدراسة، ويذكر مشكلة، ومبررات، وأهمية، وأهداف، وأسئلة، وفرضيات، وحدود، وهيكلية الدراسة.
- الفصل الثاني: ويحتوي على الإطار النظري للدراسة، وكذلك الدراسات ذات العلاقة مع التعقيب عليها.

- الفصل الثالث: يحتوي على عرض شامل لمنهجية الدراسة، والأدوات، والمجتمع، ومدى اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.
- الفصل الرابع: يحتوي على اجابات أسئلة الدراسة، ومناقشة فرضيات الدراسة.
- الفصل الخامس: يحتوي على ملخص النتائج والاستنتاجات مع توصيات الباحث بموضوع الدراسة.
- قائمة تضم المراجع والملاحق التي تحتويها الدراسة.

10.1 أداة الدراسة:

- صمم الباحث استبيان لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.
- مقابلات مع شخصيات لها خبرة بالعمل مع المؤسسات المسيحية وفئة الشباب داخل الضفة الغربية.
- الكتب والمراجع، دراسات سابقة، احصائيات، ومواقع إلكترونية.

الفصل الثاني

1.2 المقدمة:

يعتبر جيل الشباب هو رأس مال مجتمعنا الفلسطيني في الضفة الغربية، فهم اليوم والغد... هم مَن سيعملون على تطوير وبناء المجتمع المحلي. لهم الدور الكبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فجيل الشباب هم المورد البشري الذي بإمكانه أن يساهم في نجاح عملية التنمية.

ولابد من وجود عوامل مساعدة ومساندة لجيل الشباب لحثه على التنمية، وهنا سنتناول جانب المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية مع الشباب ودورهم في تنمية الشباب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

2.2 الإطار النظري:

الإطار النظري يضم أربعة محاور رئيسية، المحور الأول هو المؤسسات المسيحية، والمحور الثاني هو جيل الشباب في الضفة الغربية، والمحور الثالث هو التنمية الاقتصادية، والمحور الرابع هو التنمية الاجتماعية.

1.2.2 المؤسسات المسيحية:

هي مؤسسات ذات علاقة مع الكنائس المحلية في فلسطين، وتلعب دور فعال في عدة مجالات في التنمية والتطوير والإغاثة لخدمة الشعب الفلسطيني. (عكروش، 2021)

ومن خلال الدراسة التي قام بها الباحث جورج عكروش بالتنسيق مع البعثة البابوية – القدس وكلية دار الكلمة الجامعية – بيت لحم في مارس 2021، نرى أن المؤسسات المسيحية تمثل جسم مؤثر داخل فلسطين وهي جزء لا يتجزأ من مؤسسات فلسطين الفاعلة والعاملة على التنمية. (موقع أبونا، 2021).

وقد صرح القس الدكتور متري الراهب رئيس كلية دار الكلمة الجامعية في بيت لحم، على أنه: "بالرغم من تناقص أعداد المسيحيين خاصة جراء النكبة والنكسة وسياسات المستعمر الإسرائيلي، إلا أن دور الكنائس والمؤسسات الكنسيّة ما زال واضح وضوح الشمس في رابعة النهار". (موقع أبونا، 2021).

وقد ذكر السيد جوزيف حزبون، المدير الإقليمي للبعثة البابوية بأن المؤسسات المسيحية: "ما تزال تلعب دوراً رئيسياً في خدمة الشعب الفلسطيني دون تمييز وذلك منذ عقود طويلة، خاصة في قطاع الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية" (اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، 2021). وقد نوه أيضاً بأن البعثة البابوية في القدس سوف تواصل عملها وسوف تركز على قطاع الشباب كونه قطاع حيوي ويحتاج إلى المزيد من التدخلات المدروسة.

وقد قال السيد سامر سلامة، وكيل وزارة العمل في دولة فلسطين: "إننا نقدّر عالياً الدور الكبير الذي تقوم به المؤسسات المسيحية في فلسطين، وأن هذا الدور لهو تأكيد على تجذّر وتجسّد هذه الكنائس في المجتمع الفلسطيني ومساهمتها الفعالة في بناء الوطن. إننا نتطلع دائماً لتعميق العلاقة والتعاون والشراكة بين الحكومة والمؤسسات المسيحية بصفتها مؤسسات مجتمع مدني فلسطينية... مع حرصنا الدائم على تسهيل عمل تلك المؤسسات ودعمها ومساندتها". (اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، 2021).

وذكر القس الدكتور نعيم عتيق في موضوعه "مستقبل المسيحية في فلسطين" ما يلي: "يمكن للمؤسسات المسيحية والمنظمات غير الحكومية (NGOs) أن تعمل الكثير. إننا شاكرون لحضورها ومساعدتها للفلسطينيين

من مسلمين ومسيحيين. إن المساعدة تتجه في الواقع نحو الشريحة الكبرى من السكان وهم من المسلمين، ونحن لا نعارض هذا أبداً، إذ إن لاهوتنا يدفعنا إلى مساعدة المحتاجين دون أي اعتبار لخلفيتهم الدينية، فانهم جميعاً أخوتنا وأخواتنا" (عتيق، 2008).

وكتب البطريرك ميشيل الصبّاح في مقالة بعنوان "المسيحيون في الأرض المقدسة": "ولا يستطيع المسيحيون، ولا يجب ألا يصبحوا مجرد مشاهدين يتمتعون بحياة على هامش شعبهم ومجتمعهم، جماعة مبتورة متفرجة، بينما يدفع آخرون ثمن الحرية بحياتهم أو معاناتهم اليومية" (عتيق، 2008).

ومن هنا يجد الباحث أن كلمات البطريرك الصبّاح هي كلمات تحفيز وإلهام للمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية أن تنخرط بجدية في العمل التنموي داخل مجتمع الضفة الغربية بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. على المؤسسات المسيحية أن تلعب دوراً كما صرّح أيضاً في مقاله السابق: "يجب أن نكون أصحاب رؤية، ونعمل وفقها" (عتيق، 2008). وعليه إن الباحث يجد أنه من اللازم أن تبدأ المؤسسات المسيحية بوضع رؤية جدية للعمل مع الشباب في الضفة الغربية وأخذها على محمل الجد في التنفيذ والمتابعة.

وفي مكان آخر في تصريحاته أكد ميشيل الصبّاح على التالي: "تكون عبادتنا وصلاتنا في الوقت نفسه طاقة ترسلنا خارج الكنيسة إلى مجتمعنا، إلى قلب الصراع وهي حياة تتطلّب منا أن نرى أنفسنا شركاء في كل أشكال المعاناة القائمة، وفي كل التضحيات الجسيمة التي تُقَدَّم الآن" (عتيق، 2008). نعم يتفق الباحث معه بكل ما ذكره، على المؤسسات المسيحية الخروج إلى المجتمع إلى قلب الصراع كشريك وليس مُشاهد أو شاهد، والاجتهاد في تقديم الأفضل للمجتمع الفلسطيني داخل الضفة الغربية.

فالباحث يرى أن المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية عليها أن تُدرك جيداً، بأنه ورغم عددها الصغير نسبياً، ورغم التحديات، ورغم المخاوف بأن تكون هذه المؤسسات تائهة بين العديد من المؤسسات الأخرى بكافة أنواعها، عليها أن تدرك بأن لها رسالة خاصة بها، ولها مكان محفوظ في داخل المجتمع في الضفة الغربية، وأنها تشارك في المسؤولية لتحقيق النمو والتنمية في المجتمع.

وقد جاء في الرسالة الثانية لرسائل بطاركة الشرق الكاثوليك في تعريف الحضور: "يعني الحضور أن نكون وسط المجتمع الذي نعيش فيه علامة لحضور الله في عالمنا... يعني الحضور أن نكون "مع" و "في" و "من أجل"، وليس "ضد" أو "خارج" أو "على هامش" المجتمع الذي نعيش فيه، رافضة الانعزال من جهة والذوبان من جهة أخرى. وهو حضور ليس "من أجل ذواتنا" بل من أجل الآخرين" (خوري، 2008).

يشجع الباحث المؤسسات المسيحية أن تعي بشكل واضح، أنها محتاجة أن تتكاتف. حيث معاً، يمكنها أن تتطور إلى أفضل صورة وأنجع فعالية يمكن الوصول إليها. قد تترك أو تنسحب بعض من المؤسسات المسيحية لسبب أو لأخر، ولكن ستبقى مؤسسات مسيحية أخرى، ومن يبقى ليعمل سيكون له تأثير كبير، تأثير تنموي ثقافي اجتماعي على كل المجتمع.

وفي دراسة قام بها مركز ديار تتناول مختلف أوجه عدم اليقين والقضايا الحديثة المتعلقة بالسكان المسيحيين في الضفة الغربية هي: التعايش المسيحي في الضفة الغربية، تحديات رئيسية. الاحتياجات المجتمعية المسيحية، الخدمات التي تقدمها المنظمات المرتبطة بالكنيسة، والدعم العلماني للكنيسة. جاء في نتائج هذه الدراسة ما يلي: مساهمة المنظمات الكنسية والكنيسة في تلبية الاحتياجات المجتمعية المسيحية، أن هذه المنظمات تغطي 54.6% من الاحتياجات التعليمية للمجتمعات المسيحية، وتغطي 45.9% من الاحتياجات الاقتصادية للمجتمعات المسيحية، وتغطي 48.9% من الاحتياجات الصحية والطبية للمجتمعات المسيحية.

وهذه النسب قريبة جداً من تلك التي تشير على حصة الكنيسة والمنظمات المسيحية المرتبطة الكنيسة من حيث المساهمة في تلبية الاحتياجات المجتمعية الفلسطينية في الضفة الغربية. وعلى الرغم من أن عينة الدراسة تُظهر مستوى من خيبة الأمل من مساهمة المنظمات المرتبطة بالكنيسة في تلبية احتياجات المجتمعات المسيحية، إلا أن النسب المئوية تُظهر بوضوح أن هذه المنظمات المسيحية تحاول تغطية الاحتياجات المجتمعية لقطاع أوسع من السكان الفلسطينيين، بغض النظر عن انتمائهم الديني. وبالتالي، فإن هذه المنظمات المسيحية مرتبطة بشكل كبير بالمجتمع الفلسطيني. (كولينجز، 2012).

وفي الرسالة الأولى من رسائل "مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك" ذُكر "إننا نعيش في هذا الشرق منذ القدم، فهو جزء من هويتنا العميقة كما أننا بدورنا، جزء من هويته وكيانه. وعليه فلا يحق لنا أن نبقى هنا وجلّ اهتمامنا فقط الاستمرار في البقاء، مما قد يؤدي إلى الانعزال والخوف وعقدة الأقلية القاتلة. إن حضورنا في الشرق هو حضور رسالة وشهادة، لا حضور جسم يكتفي بالحنين إلى الماضي ويعجز عن شق طريقه إلى المستقبل" (خوري، 2008). ويرى الباحث أن هذه الرسالة هي رسالة تحفيز وتشجيع للمؤسسات المسيحية بالعمل وشق الطريق نحو المستقبل من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع في الضفة الغربية.

وفي موضوعه عن "المُساهمات الكاثوليكية (اللاتين) في وجود وشهادة المسيحيين في الأرض المقدسة" ذكر الأب فرانس بوان: "كان التعليم واحداً من الجهود الرئيسية للوجود الكاثوليكي، يشبه جهد الأنجليكانيين واللوثريين. ويعبئ، حتى في هذه الأيام، طاقات هائلة ويتطلب مصادر مالية كبيرة. وقد اعتبرت هذه الخدمة دائماً ذات أهمية أساس، ليس فقط في بناء المجتمع المسيحي، بل أيضاً كخدمة للمجتمع الإنساني الأوسع" (عتيق، 2008). ويرى الباحث أن المؤسسات المسيحية تعتبر هذا الجانب مهم جداً، ليس فقط في بناء المجتمع

المسيحي الفلسطيني، ولكن تنظر إليه على أنه خدمة للمجتمع الفلسطيني عامةً، وترى فيه وسيلة لتربية الأطفال والشباب في المجتمع وتنميتهم وتأهيلهم لتنمية المجتمع.

وقد انخرطت المؤسسات المسيحية بالعمل الاجتماعي والرعاية الصحية وقد تم إنشاء وفتح العديد من المستشفيات والعيادات الطبية والعيادات المتخصصة، وبيوت كبار السن، وبيوت رعاية الأطفال المحتاجين، ومراكز لذوي الاحتياجات الخاصة. وقد وضح ذلك الأب فرانس بوان في تصريحه عن هذا الحقل: "بأنه جزء لا يتجزأ من الخدمة المسيحية دون انغلاق أو تمييز؛ وهو أيضاً تعبير محدد عن الحقيقة القائلة إن حياة ومستقبل الجماعة المسيحية الفلسطينية يرتبطان بلا انفكاك بحياة ومستقبل المجتمع الفلسطيني المسلم". (عتيق، 2008).

ويرى الباحث إن المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية مدعوون إلى أن يكونوا أدوات سلام، وسطاء عدالة وتنمية اجتماعية وثقافية، مبادرين لخدمة المجتمع. رافعين الفئات المهمشة والمهمة داخل المجتمع في الضفة الغربية كفئة الشباب، ويحملون على عاتقهم نمو المجتمع وتطوره كما باقي شرائح المؤسسات في الضفة الغربية. فلا يمكن للمؤسسات المسيحية أن تقف على الهامش وتنظر ما يجري على الأرض دون أن تتدخل، فدورها التنموي مهم وحيوي ومؤثر.

ويرى الباحث أن المؤسسات المسيحية تعمل بقول المسيح حين قال لأتباعه: "أنتم ملح الأرض... أنتم نور العالم" (متى 5: 13، 14)، وتتمثل بما قام به المسيح نفسه: "جال يصنع خيراً..." (أعمال الرسل 10: 38).

بمناسبة عيد القيامة لسنة 2005، أصدرت الكنائس اللاتينية والأنجليكانية واللوثرية بياناً تدعو فيه الدوليين إلى مساعدة المسيحيين على البقاء في القدس والأرض المقدسة، وقد جاء في أحد بنود هذا البيان ما يلي: "تقوية

المؤسسات الاجتماعية المسيحية التي توفر خدمات لكل المجتمع الفلسطيني بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الانتماء السياسي". (عتيق، 2008)

وبناءً على هذا البيان، يجدد الباحث بدوره الدعوة لهذه المؤسسات بأن تستمر في العمل والنمو والتأثير. فليس هناك عذر لأي تقاعس أو كسل. بل يجب العمل بجد مع تخطيط جيد لعمل نهضة تنموية في الوسط الشبابي في الضفة الغربية.

وقد صرح القس د. نعيم عتيق في مقالة له تحت عنوان "مُستقبل المسيحية الفلسطينية" بما يلي: "إننا نشكر الله على وجود هذه المؤسسات المسيحية لدى جميع الكنائس. يعود الفضل بوجود هذه المؤسسات الرائعة والتي تخدم في مجالات مختلفة إلى الكنائس والمؤسسات الدينية المختلفة. وتشمل هذه الخدمة المستشفيات والمدارس، ودور الايتام وبيوت المسنين، مؤسسات الإحسان ومراكز الرياضات الروحية ونُزُل الحجاج" (عتيق، 2008). فكل هذه المجالات المختلفة تصب في مصلحة التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع في الضفة الغربية.

واستطرد يقول: "لذلك، فإنه من المهم جداً أن نرفع من مستوى هذه المؤسسات. إننا نحتاج إلى تقديم أفضل وأعلى مستويات الخدمة وأحسن نوعيات التعليم. يمكن لمؤسساتنا بالتعاون المسكوني أن تصبح مثالية لأن الشهادة التي تقدمها هذه المؤسسات لا تفيد مجتمعنا المسيحي فقط بل يمكن أن تكون نوافذ تعكس خدمتنا إلى الجماعات المؤمنة الأخرى في البلاد، وهكذا يعرفون من نحن، وما الذي نعمله في هذه المؤسسات. وهذا من شأنه أن يساهم في خلق انفتاح أكبر، وتسامح أفضل، مع توفر الإرادة الحسنة". (عتيق، 2008)

وقد جاء في نتائج الدراسة التي قام بها مركز ديار أن أكثر من 80% من أفراد عينة الدراسة أقروا بأن الكنيسة والمنظمات المسيحية ذات الصلة بالكنيسة مهتمة للغاية بتقديم الخدمات التعليمية للمجتمع. وحوالي 60% منهم يقول بأن الكنيسة والمنظمات المسيحية ذات الصلة بالكنيسة تساهم فعلياً في رفع المستوى التعليمي للسكان الفلسطينيين. وأكثر من 70% من عينة الدراسة يعتقدون بأن المدارس المسيحية الخاصة تقدم مستوى تعليمي أعلى من تلك التي تقدمها المدارس العامة. وفيما يتعلق بالصحة والطب، يشعر أكثر من 80% من عينة الدراسة بالحاجة إلى المزيد من الخدمات الطبية ذات العلاقة بالمنظمات المسيحية. ومن الجدير بالذكر أن أكثر من 75% من عينة الدراسة أفادوا بأنهم يسعون للحصول على مساعدات مالية من المنظمات المسيحية المرتبطة بالكنيسة ومن الكنائس أيضاً لتغطية احتياجاتهم الطبية. (كولينجز، 2012).

يرى الباحث أن للمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية دور كبير في دعم وتطوير وتنمية جيل الشباب في ظل التحديات والصعوبات التي تقف للحيلولة دون تحقيق أي تقدم أو تنمية. ولكن هذا الدور يجب أن يكون دور تكاملي مع باقي مؤسسات المجتمع المدني والحكومي والخاص، لتوحيد الجهود والنهوض بتنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً داخل الضفة الغربية.

2.2.2 الشباب:

جيل الشباب هو الأكثر حيوية وإنتاج في أي حضارة، ودورهم مؤثر بدرجة كبيرة في التطور والتنمية داخل أي بلد، وقد لَمست الأمم المتحدة هذا الدور، وعملت ومازالت تعمل على النهوض بجيل الشباب وقد عرفّتهم على أنهم الفئة العمرية التي ما بين 15 – 24 سنة مع إتاحة المجال للدول أن تحدد فئة الشباب لديهم بناء على خصوصية وحاجة كل دولة.

وهنا في فلسطين وخصوصاً في الضفة الغربية، ننظر إلى جيل الشباب بعين الأمل والرجاء، دون أن ننسى أن هناك تحديات كبيرة أمام هذا الجيل في ظل كل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة المحيطة بالشباب.

وقد اعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني جيل الشباب على أنه الفئة العمرية التي ما بين 18 – 29 سنة، وقد استعرض جهاز الإحصاء الفلسطيني أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني في شهر أغسطس 2022، وقد جاء فيه:

- هناك 1.17 مليون شاب وشابة (18 – 29 سنة) في فلسطين، أي تقريباً أكثر من خُمس المجتمع الفلسطيني. فالشباب يشكلون 22% من إجمالي السكان في فلسطين. (22.2% في الضفة الغربية، 21.5% في قطاع غزة).
- هناك نسبة عالية للشباب الذين لديهم شهادات دراسية عليا، ويعتبر التعليم مهم على الصعيد الاجتماعي والشخصي. فمن خلال الاحصائيات تبين أن هناك 18 شاب/شابة لديهم درجة البكالوريوس فأعلى من بين كل 100 شاب/شابة من عمر 18 – 29 سنة– في فلسطين.
- معدلات البطالة مرتفعة بين الشباب فقد جاءت في الاحصائيات أنها بلغت 62% بين الإناث و33% بين الذكور في فلسطين. بمعدل 24% من الشباب عاطلين عن العمل في الضفة الغربية.
- نسبة الشباب الذين يعملون في قطاع العمل غير المنظم بلغ عددهم 155 ألف شاب تقريباً، أي أنهم يشكلون 29% من عدد الشباب العاملين في فلسطين.
- نسبة الشباب الغير مندمجين في عمل أو غير ملتحقين في تدريب أو تعليم معين بلغت 50% من الشباب (18–29 سنة) بمعدل 41% في الضفة الغربية مقابل 64% في قطاع غزة.

- بلغ مستوى الرضا عن الحياة لدى الشباب (18–29 سنة) حوالي 63%، ففي الضفة الغربية بلغت 72% وفي قطاع غزة بلغت 46%. (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2022).

وعلى صعيد أهداف الأمم المتحدة فقد كان للشباب حضور كبير في أهداف التنمية المستدامة، وقد وضحت هذه الأهداف أهمية دور الشباب. فهم عوامل التغيير الحاسمة.

ويرى الباحث أن شباب هذا الجيل في الضفة الغربية قد يكونوا ضحية لأخطاء المؤسسات في الماضي، لذا على المؤسسات المسيحية اليوم أن تجدد الالتزام الأخلاقي والعملي والمهني أمام المجتمع عامة والشباب خاصة من أجل خدمته وتطويره وتنميته من نواحي عدة ولكن أبرزها التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد ذكرت الكثير من الأبحاث والكتابات أن جيل الشباب يُنظر إليه على أنه مصدر أساسي ومهم، مصدر متجدد من أجل تحقيق التنمية والتنمية المستدامة في أي بلد. وإن جيل الشباب في الضفة الغربية يُشكل ما نسبته 22.2% من نسبة سكان الضفة الغربية، لذا من الضروري الاعتماد عليه، والتفكير الجدي مع أخذ خطوات عملية للاستفادة من قدرته لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية.

ولا يمكن أن نتناسى دور جيل الشباب في تحريك المجتمع في الضفة الغربية نحو الأمام، فالاعتماد على جيل الشباب هو رأس مال مجتمعنا الفلسطيني، وهو البذرة لتطور وارتقاء ونمو وتنمية مجتمعنا. لذا يرى الباحث أن على المؤسسات المسيحية الأخذ بهذه الاعتبارات ووضعها في الحسبان عند التفكير في أي مشروع تنموي داخل الضفة الغربية.

وقد ذكر القس الدكتور متري الراهب في دراسته عن واقع المسيحيين الفلسطينيين، أن سياسات التوظيف الإسرائيلية والتي كانت ضد الفلسطينيين أثقلت الشباب بالضغوط الاقتصادية. حيث أعرب أكثر من 45% من الشباب في الدراسة عن عدم رضاهم عن وضعهم الاقتصادي بسبب هذه الممارسات التمييزية. (راهب، 2017).

وفي رسالة البطريرك ميشيل الصبّاح جاء ما يلي: "فالإنسان يجب أن يكون مشاركاً: "مشاركاً في البناء"، ومساهماً: "انه من واجبنا أن نسهم باستمرار في صنع واقعنا وفي تطويره نحو الأفضل"، ومتعاوناً: "المشاركة في هذا الكون والتعاون مع جميع الأخوة"، ومسؤولاً: "ويجب أن يخرج من مرحلة القصور والرعاية، ليتحمل مسؤولية... في الحياة الخاصة والعامة"، "وإني لأدعو كل واحد ليتحمل مسؤوليته"، وبانياً: "المشاركة في البناء" و"أن يشارك في كل خدمة يحتاج إليها المجتمع"، ومستثمراً لطاقاته وامكاناته. وعليه فالهدف المرجو هو بناء إنسان يعتمد على ذاته، وقيّماً على ذاته، ومشاركاً في بناء ذاته وفي بناء المجتمع، وليس مجرد مستقبل جامد لِنِعم تأتيه– من غير أن يكلّف نفسه شيئاً ومن غير أن يتكل على نفسه، فينتج عن ذلك إنسان أتلف في ذاته نعمة الإنسانية. لقد خلق الله الإنسان خلاقاً" (خوري، 2012). وبناء على ما ذُكر سابقاً نضع هذه الأفكار عن الإنسان أمام الشباب اليوم، يقول الباحث للشباب كفاكم دوران حول التحديات، دعونا نتقدم نحو الهدف.

3.2.2 التنمية الاقتصادية:

هي تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل، هذا فضلاً عن زيادة رأس المال المتراكم في المجتمع على مر الزمن، ومن ثم فإن التنمية الاقتصادية تنطوي ليس فقط على تغييرات اقتصادية معينة بل وتتضمن كذلك على تغييرات هامة في المجالات الاجتماعية والهيكلية والتنظيمية. (عجمية، 2001)

هي عملية حضارية تهدف لخلق أوضاع جديدة متطورة وشاملة، وهذا يعتمد بشكل كبير على جدية صانعي القرار في التزامهم بتحقيق هذا التغير من واقع متخلف إلى واقع جديد متطور ومتقدم في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (عريقات، 1997).

فإن التنمية الاقتصادية لا تنطوي على إحداث تغيير جذري وجوهري في البناء (البنيان) الاقتصادي فقط. وإنما تنطوي أيضاً على إحداث تغيير مماثل في البناء الاجتماعي الفوقي (مجموع المفاهيم والأفكار الاجتماعية السياسية والفلسفية، والقانونية، والفنية، والأخلاقية، والعلاقات الاجتماعية (غير الاقتصادية) والمؤسسات (كالدولة، والمؤسسات والأحزاب السياسية، والقضائية والثقافية)، المطابقة لها في مرحلة تاريخية محددة من تطور المجتمع البشري)، حتى يتأتى للتنمية الاقتصادية النجاح في تحقيق أهدافها. (أبو حلو، 2007).

وتعتبر المتطلبات المتعلقة بالتطور المشترك للخلفية المؤسسية والثقافية حاسمة في عملية تنمية الاقتصاد. عندما تتطور المؤسسات والثقافة معاً في النمط الأمثل، يتم تسهيل النمو الاقتصادي. في المقابل، عندما تنحرف المؤسسات والثقافة عن الوتيرة المثلى للتعايش، فإن التغييرات غير المتوافقة في المؤسسات والثقافة قد تؤدي في النهاية إلى عدم قدرة مصممي السياسات على تنفيذ التغييرات المطلوبة في المؤسسات و/أو السلوكيات الثقافية. ويمكن أن تكون النتيجة سلسلة من المحاولات الفاشلة لتنفيذ إطار تنموي حديث للخلفية المؤسسية والثقافية للمجتمعات، مما يؤدي إلى استمرار ركود نماذج النمو الأولية. (يونك، 2020)

4.2.2 التنمية الاجتماعية:

التنمية الاجتماعية لدى بعض المشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية هي تحقيق التوافق لدى أفراد المجتمع بما يعنيه هذا التوافق من إشباع بيولوجي ونفسي واجتماعي، ولدى المعنيين بالعلوم السياسية والاقتصادية هي الوصول بالإنسان إلى حد أدنى لمستوى المعيشة لا ينبغي أن ينزل عنه باعتباره حقاً لكل مواطن تلتزم به الدولة وتعززه الجهود الأهلية لتحقيق كفاءة استخدام الإمكانيات المتاحة بالحلول الذاتية، ولدى المصلحين الاجتماعيين تعني التنمية الاجتماعية توفير التعليم والصحة والمسكن الملائم والعمل المناسب لقدرات الإنسان... إلخ، وعند رجال الدين تعني الحفاظ على كرامة الإنسان وتحقيق العدالة وقيام التعاون على كافة المستويات والتأكيد على المشاركة في كل ما يتصل بحياة الإنسان ومستقبله. (أبو كريشة، 2003)

وقد عرف محمد عاطف غيث التنمية الاجتماعية بأنها عبارة عن "التحرك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها" (أبو زيد، 2009).

تم تعريفها بأنها عملية توافق اجتماعي وهي تنمية طاقات الفرد إلى اقصى حد مستطاع، وبأنها اشباع الحاجات الاجتماعية للفرد للوصول بالفرد إلى مستوى معيشي معين، وهي تهتم أساساً بالإنسان، وذلك بدراسة وتوجيه وتوضيح مدى فعاليته بالتنمية، وقد اتجه البعض في تعريفهم للتنمية الاجتماعية إلى التركيز على العلاقات لرفع مستوى الفرد من جميع النواحي سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو صحية، من خلال رفع مستوى الخدمات المقدمة للأفراد، ورفع مستواهم الاجتماعي والصحي والثقافي، وزيادة قدرة الأفراد على تفهم مشاكلهم، وتحقيق التعاون بين الأفراد للوصول إلى حياة أفضل. (عبد الفتاح، 2003).

وقد عرف البعض التنمية الاجتماعية من المنظور الاقتصادي على أنها: "توفير حد أدنى من مستوى المعيشة بين الأفراد وتحقيق الرفاهية الاجتماعية مع خلق اقتصاد قادر على النمو الذاتي". (أبو زيد، 2009).

يمكن أن تُحدد التنمية الاجتماعية كونها:

1. هدف: حيث نحاول الوصول بالإنسان إلى مستوى الاستمتاع بالرفاهية والإحساس بالكرامة وزيادة فاعليته في أداء دوره الوظيفي من خلال مؤسسات وهيئات المجتمع، في حدود قيم ومعايير معينة تسير عليها حياة الإنسان في المجتمع.

2. أسلوب: تحاول بطريقة معينة تنمية الطاقات البشرية وحسن استثمارها وزيادة فاعلية المشاركة الشعبية في الجهود التي تبذلها الدولة. وذلك عن طريق مجموعة من المشروعات الخدمية تقدمها لأفراد المجتمع لتكون ملاذاً ومتاعاً لأبناء المجتمع جميعاً.

3. عملية: من حيث أنها حق لكل الناس دون تفرقة. وعامل لتحقيق العدالة الاجتماعية فهي السياسة العامة التي ترسم خطوطها العليا في الدولة وتترجمها الأجهزة التنفيذية إلى مجموعة من الخطط ذات البرامج والمشروعات القابلة للتنفيذ في ظل التشريعات والقوانين التي تلزم المسئولين عن الأداء بالقيام بأعباء مسئوليتهم التي تحقق تكافؤ الفرص وتجعل من الخدمات حقوقاً مشروعة للناس جميعاً. (أبو زيد، 2009)

فالتنمية الاجتماعية تقود نحو التنمية الاقتصادية، فالحراك الاجتماعي يُفهم عادةً على أنه الانتقال من مستوى تعليمي أو وضع مهني أدنى إلى مستوى أعلى، أو من فئة اجتماعية أو فئة ذات دخل أدنى إلى أعلى. هذا الحراك الاجتماعي هو الأمل في التنمية الاقتصادية، وبالنسبة للكثيرين هو أيضاً سمة المجتمع الجيد. (افيرزن، 2021).

3.2 الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

يعتبر دور المؤسسات بشكل عام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية دور مهم للمختصين بالتنمية والباحثين والمدربين وأيضاً للراغبين في تطوير المؤسسات، وهذه بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

1.3.2 الدراسات العربية:

- **دراسة ادعيس (2016)، بعنوان: " دور المؤسسات الأهلية المقدسية في تنمية القدرات المهنية والتقنية للمرأة المقدسية وآفاق تطويره من وجهة نظر المقدسيات المتدربات"** هدف الدراسة هو التعرف على هذا الدور الذي تلعبه المؤسسات الأهلية المقدسية كما جاء في عنوان الدراسة، والتعرف على دور هذه المؤسسات في توفير فرص عمل جديدة للنساء في القدس. أيضاً معرفة المعيقات التي تقف أمام هذه المؤسسات من خلال آراء النساء المتدربات. وتطرقت الدراسة إلى دور المؤسسات في تنمية قدرات المرأة في القدس على صعيد القدرة المهنية والتقنية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة، وقامت بتوزيعها على النساء اللواتي شاركن في تدريبات سابقة وأنهين منذ عام 2011. كان عددهن (2025). حجم العينة الخاص بالدارسة بلغ (188) من النساء بما يقارب (9.3) % من مجتمع الدراسة. الدراسة وضحت بأن هذه المؤسسات تؤثر بدرجة عالية على النساء المقدسيات في مجال تنمية القدرات المهنية والتقنية. وذكرت الباحثة في توصياتها بأن هناك ضرورة بأن تقوم المؤسسات الأهلية بدعم المشاريع الصغيرة للنساء. وأيضاً أوصت بتقديم الدعم لمؤسسات التدريب المهني وزيادة الإمكانيات الخاصة بها.
- **دراسة الدراغمة (2014)، بعنوان: "فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن"** هدف الدراسة هو التعرف على التدريب المقدّم وفاعليته كما جاء في عنوان الدراسة، ومعرفة فاعلية التدريبات بناءً على عدة متغيرات منها عمل المرأة، وعمرها، ومستوى التحصيل العلمي، وعدد التدريبات. ضم مجتمع الدراسة مَن استفدن والتحقن بتدريبات

مقدمة من مؤسسات تُعنى بالمرأة في مناطق شمال الضفة الغربية، وقد بلغ عدد النساء (1228) ومن خلال اختيار عينة طبقية عشوائية، بلغن (265) امرأة. تم إعداد استبانة لهذا الغرض. نتائج الدراسة جاء فيها أن التدريب الذي تقدمه المؤسسات النسوية له درجة كبيرة من الفاعلية في تمكين المرأة من الناحية الاقتصادية في فلسطين. وجاء في التوصيات أنه يجب بناء برامج تدريب تختص في التمكين الاقتصادي للنساء، لأن هذا سيساعدهن في زيادة التمكين الاقتصادي لديهن. بالإضافة إلى مشاركة هذه التدريبات مع مؤسسات أخرى حكومية وغير حكومية.

- **دراسة أبو عدوان (2013)، بعنوان: "دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية (الضفة الغربية كحالة دراسة)"** تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع هذه المنظمات، والتعرف على شكل العلاقة التي ما بين التنمية البشرية ومنظمات المجتمع المدني في فلسطين، وتأثير هذه المنظمات الخاصة بالمجتمع المدني على عملية التنمية البشرية. وجاء في النتائج الخاصة بالدراسة أن هذه المنظمات لم ترضي طموح الشعب في فلسطين والذي من أجله تم إنشاء هذه المنظمات. وجاء في النتائج أن هناك أهمية لمنظمات المجتمع المدني وأن لها دور حيوي تطوير المجتمع في فلسطين. وأوصت الدراسة بأهمية اعداد وصياغة خطط وبرامج المنظمات الخاصة بالمجتمع المدني بناء على رؤية تعمل على تحقيق مفاهيم من شأنها أن تعمل تطوير للمجتمع وليس فقط تقديم برامج إغاثة. كما وجاء في التوصيات أيضاً بأن هناك حاجة لإعادة النظر في العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية من أجل تحقيق عملية تنمية فعالة.
- **دراسة شبات (2021)، بعنوان: "دور البلديات في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع غزة (دراسة حالة بلدية بيت حانون)"** هدف الدراسة هو معرفة دور البلديات كما جاء في عنوان الدراسة، وأخذ بلدية بيت حانون كدراسة حالة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة. وشارك في الاستبانة

موظفي بلدية بيت حانون وقد كان عددهم (65). من نتائج الدراسة أن هناك تناغم بين ما تتطلبه التنمية المستدامة وبين ما تقدمه البلدية من برامج محلية. وبينت النتائج أن هناك حواجز تعيق برامج البلدية مثل عدم نضوج الواقع الإداري والتنظيمي لبلدية بيت حانون. ونوعية التواصل وبناء العلاقة بين البلدية ووزارة الحكم المحلي، وبالتأكيد ضعف الموارد المادية والبشرية المتوفرة للبلدية، فهذه العوامل تعيق الوصول إلى تنمية مستدامة. وقد جاء في التوصية بأهمية إنشاء هيئات جديدة تضم عدة بلديات، وأيضاً توعية الموظفين في البلديات بجوانب التنمية المستدامة في برامج وفعاليات وأعمال البلدية. وأيضاً على البلديات أن تقوم بعمل خطط استراتيجية بناء على الاحتياج ووضع برامج تتوافق مع الأولويات المطلوبة.

- **دراسة أبو سيف (2011)، بعنوان: "دور المشاريع الصغيرة التي ينفذها اتحاد لجان العمل الزراعي في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين في الضفة الغربية (2000 – 2008)"** تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المشاريع الصغيرة التي يشرف عليها اتحاد لجان العمل الزراعي كما جاء في العنوان. تم استخدام المنهج الوصفي. تم استخدام استبيان مقدم إلى 100 من المزارعين. وجاء في نتائج الدراسة أن المشاريع الصغيرة التي يقوم بها الاتحاد تقوم بدور اقتصادي، وهي تساهم بتوفر فرص عمل على صعيد فرصة عمل دائم أو مؤقت. وأن لهذه المشاريع دور اجتماعي أيضاً، ودور في الحد من البطالة داخل المجتمع. وتساهم في تعلم مهارات في الحياة وأعادت الحياة لقيم التعاون داخل المجتمع، وبناء قدرة المستفيدين في مهارات الاتصال والتواصل أيضاً في إدارة المشاريع، والحد من ضغوط الحياة. وقد اقترحت الدراسة تطوير المشاريع الصغيرة، وجعل المشاريع الصغيرة مفهوم منهجي تنموي في فلسطين، وجاء أيضاً على أهمية القطاع الزراعي، ووضع آليات لتمويل المشاريع الصغيرة.

- **دراسة طلوزي (2011)، بعنوان: "دور المنظمات الشبابية غير الحكومية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية"** هدف الدراسة هو التعرف على دور المنظمات الشبابية غير الحكومية كما جاء في العنوان، والتعرف أيضاً على أهداف هذه المنظمات، وعلى برامجها وخصوصاً في مجال التنمية الاجتماعية. وتم استخدام الاستبيان وتم التركيز على جانب التعليم، جانب الخدمات العامة، وجانب وقت الفراغ، وجانب الصحة، وجانب المشاركة الاجتماعية. استخدمت الاستبانة مع (338) مِمَن يعملون في هذه المنظمات كعينة عشوائية. هذا وقد تم عمل (15) مقابلة مع أشخاص لهم علاقة أو قادة في هذه المنظمات. وخلصت النتائج إلى هذه المنظمات تعمل جاهداً لتطوير التنمية الاجتماعية، لكن ما تقوم به يعتبر عمل غير منظم، وأن معظم البرامج التي تقدمها هي برامج ثقافية أو برامج إغاثية وليس برامج تنموية. ويعود ذلك لقلة إمكانيات هذه المنظمات من الناحية المالية، بالإضافة إلى خضوع هذه المنظمات لخطط المانحين ونوعية برامجهم المقدمة، وأن هذه المنظمات لا تتخصص في مجال عملها داخل المجتمع. وأكدت التوصيات على ضرورة التواصل الفعال بين هذه المنظمات لأهمية التوجه نحو وضع خطة تنموية شاملة تستطيع أن تهتم بدور الشباب، وأن يكون هناك برامج تساهم في تطوير الدور التنموي للشباب، وجاء أيضاً في التوصيات ضرورة عمل دراسات وأبحاث تخص الشباب وتعمل على تطويره.
- **دراسة العلي (2012)، بعنوان: "دور المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية"** الهدف من الدراسة تسليط الضوء على وتحسين حياة المهمشين داخل مجتمع شمال الضفة الغربية وذلك بالتعرف على المساهمات التي تقدمها المنظمات الأجنبية في مناطق شمال الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث استبانة لهذا الغرض وقدمها إلى موظفي (28) منظمة تعمل في محافظات شمال الضفة الغربية وموجودة في قوائم وزارة

الداخلية. وجاء في النتائج أن هذه المنظمات لها دور مهم في التنمية لكن هذه الأدوار غير استراتيجية وتفتقد إلى الشراكة مع المنظمات الأخرى. وجاء في التوصيات التأكيد على أهمية أن تقوم هذه المنظمات بنشر الميزانية والتقارير الخاصة بها للمجتمع المحلي بالإضافة إلى رفع هذه الميزانيات والتقارير إلى الجهات الحكومية المسؤولة. كما وأوصت الدراسة الجهات الحكومية على تبني سياسة تساعد في تسهيل ظروف عمل هذه المنظمات وتذليل ما يعيق التنمية الاجتماعية. وأوصت الدراسة على أهمية تنفيذ برامج تصب في تسديد الاحتياج داخل المجتمع.

- **دراسة دراغمة (2010)، بعنوان: "دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس، وآفاق تعزيزها"** كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور هذه الجمعيات كما جاء في العنوان. ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه الجمعيات تساهم في تنمية المجتمع في نابلس. وتم عمل استبانة لهذا الغرض ووزعت على (75) من خبراء مجال العمل التنموي، وقادة داخل المجتمع المحلي لنابلس. وقد تم استخدام المنهج الوصفي. وجاء في نتائج الدراسة أن هناك (61 %) من عينة الدراسة أكدوا بأن لهذه الجمعيات دور متوسط في مجال تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نابلس. وجاء في استنتاج الدراسة أن هذه الجمعيات تعمل بشكل مساهم في دعم الصناعة المحلية والتدبير المنزلي في نابلس، ولكن لها دور ضعيف في مجال تقديم القروض وتفعيل الاستثمار الشخصي ويعود ذلك إلى التحديات المالية. وجاء في النتائج أن هذه الجمعيات تساهم في دعم قطاع الزراعة وقطاع التعليم. وقد أوصت الباحثة على أهمية أن تعمل هذه الجمعيات بشكل جاد على إيجاد مصادر مالية من الداخل أو من الخارج لتدعم البرامج التي تقوم بها. أيضاً العمل على تطوير الجانب الإداري لهذه الجمعيات. والعمل على إعطاء قروض تساهم في تطوير الفئات المستهدفة.

- **دراسة حسن (2012)، بعنوان: "مقترحات لتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في قضايا التنمية في محافظات شمال الضفة الغربية"** الهدف من الدراسة هو تقديم مقترحات من أجل تفعيل دور هذه المؤسسات في مجال الصحة والتعليم والزراعة والخدمات الاجتماعية. ومعرفة ما يعيق عمل هذه المؤسسات. وتهدف الدراسة إلى تقديم اقتراحات تساعد في تفعيل دور المؤسسات في هذه المجالات المذكورة سابقاً. تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام استبانة مع (10) % من المؤسسات غير الحكومية والبالغ عددهم (688) مؤسسة. وكان من نتائج الدراسة أن المؤسسات التي تعمل في مجال الزراعة عليها أن تعمل على تسهيل تقديم قروض للمزارعين وتوفير مساحات زراعية. والمؤسسات التي تعمل في مجال الخدمات الاجتماعية عليها أن تعمل على دمج المشاركين في وضع البرامج الخاصة بالتنمية الاجتماعية. والمؤسسات التي تعمل في مجال الصحة عليها أن تعمل على بناء مستشفيات ومراكز طبية. والمؤسسات التي تعمل في مجال التعليم عليها أن تعمل على المساهمة في محو الأمية. وقد بينت الدراسة أن دعم الدول المانحة هو المحرك لعمل هذه المؤسسات. وجاء في النتائج أيضاً أن الاحتلال الإسرائيلي يعتبر واحد من أكبر العوائق التي تواجه المؤسسات. وعلى صعيد التوصيات فقد جاء فيها على أهمية تقديم الدعم والقروض للمزارعين، والاهتمام بمجال التعليم والصحة. وأهمية التواصل الفعال بين المؤسسات التي تركز في خدماتها على نفس مجال العمل التنموي من أجل الوصل إلى أفضل النتائج نتيجة العمل المشترك.
- **دراسة يعقوب (2021)، بعنوان: "دور الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية في فلسطين، واستراتيجيات تطويره، دراسة حالة: المحافظات الجنوبية"** الهدف من الدراسة هو التعرف على دور الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية بحسب ما جاء في العنوان. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة على المنهج التاريخي. وقد تم استخدام استبيان مع (152) شخص، ومقابلة مع (10) من

موظفي الإدارة العليا، كأدوات للدراسة. نتائج الدراسة أظهرت أن هناك ضعف في التشريع الخاص بالوقف داخل فلسطين. وأن وزارة الأوقاف لا تقوم بدورها في توعية المجتمع المحلي بالوقف. وهناك تعديات على أملاك الوقف، ولا يدار الوقف من جانب مؤسسة مستقلة، وأظهرت النتائج أن (92) % من إنفاق وزارة الأوقاف في فلسطين تذهب لدعم الفقراء. وقد جاء في التوصية بأهمية إعادة تفعيل دور الوقف رسمياً وشعبياً وإظهار أهميته من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. ووضع خطط استراتيجية لتفعيل الوقف، وتطبيق معايير الحوكمة في وزارة الأوقاف الفلسطينية وخصوصاً فيما يخص أمور الوقف.

- **دراسة غالب (2019)، بعنوان: "دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية"** الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور المؤسسات الدولية فيما يخص موضوع الدراسة من وجهة نظر المستفيدين. تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التاريخي. استُخدم الاستبيان على الأُسر البدوية وتم توزيع (101) استبيان في التجمعات التي يسكنها البدو من أجل معرفة الدور الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسات الدولية والتدخل الذي يساهم في العملية التنموية الذي تقوم به هذه المؤسسات الدولية مع التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية لأجل تحسين مستوى معيشة البدو في هذه التجمعات. وكان من أهم نتائج الدراسة أن دور هذه المؤسسات جاء قليل في مجال تحسين مستوى معيشة البدو في هذه التجمعات، وقد جاء المتوسط الحسابي لمعدل الاستجابة العام (2.54). وجاء في النتائج أن التدخلات الاقتصادية التي تقوم بها حصلت على تقييم متوسط، والتدخلات الاجتماعية لدور المؤسسات الدولية جاء بدرجة تقييم قليلة. وعليه تم استنتاج أن هناك معيقات وصعوبات تواجه البدو في التجمعات البدوية تعمل على إعاقة تحسين مستوى المعيشة هناك. وجاءت التوصيات بتفعيل تدخلات اجتماعية واقتصادية تنموية

تخاطب وتتناغم مع احتياج البدو الساكنين في هذه التجمعات. والعمل على تحسين مستوى معيشتهم في قلقيلية وباقي مناطق فلسطين. وعمل دراسات وأبحاث تتعلق بواقع البدو الساكنين في تجمعاتهم.

2.3.2 الدراسات الأجنبية:

- **دراسة نزير (Nazir, 2019)، بعنوان: الاقتصاد الاجتماعي في الشرق الأوسط – دراسة حالة فلسطينية.**

Social Economy in Middle East – Palestinian Case Study

تزايد شعبية المؤسسات الاجتماعية لمعالجة القضايا الاجتماعية في جميع أنحاء العالم استحوذت على خيال ممارسي التنمية والسياسة الاجتماعية. تلعب المؤسسات الاجتماعية دوراً أساسياً في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين، ومع تزايد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فإن أهمية وضرورة العمل الاجتماعي هو في ازدياد. ومع ذلك، لا يزال نظام المؤسسات الاجتماعية في مرحلة جنينية بسبب عدم وجود فهم مشترك واحد للتعريفات والأُطر والمبادئ التوجيهية وعدم توفر أدوات البحث لمزيد من الدراسات التجريبية. من أجل معالجة هذه المشاكل وسد الفجوة الأدبية، تستكشف هذه الدراسة تصور الاقتصاد الاجتماعي من منظور تاريخي، والحركة الحديثة للمؤسسات الاجتماعية الناشئة حول العالم، ورسم خرائط للمؤسسات الاجتماعية في فلسطين وتصميم إطار معياري واستبيان لتحليل النموذج الاجتماعي مع وضع نماذج المشاريع التي تأخذ فلسطين كدراسة حالة. أخيراً، تقترح الدراسة كيف يمكن استخدام إطار العمل المطوّر وأداة البحث لتحليل نماذج المشاريع الاجتماعية لتوسيع وتعزيز ممارسات المشاريع الاجتماعية في فلسطين.

- **دراسة كيادو (Quaidoo, 2018)، بعنوان: دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية: التطلعات والتحديات التي تواجه رائدات الأعمال في التجارة في غانا.**

The Role of Entrepreneurship in Economic Development: Prospects and Challenges of Female Entrepreneurs in Agribusiness in Ghana.

تساهم رائدات الأعمال في افريقيا بشكل كبير في نمو الاقتصادات الوطنية. ومع ذلك، فهم يواجهون قيوداً متعددة أثناء إدارة أعمالهن. الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية والتنمية الاقتصادية في غانا. ومن ثم، فإن السؤال هو: ما هو الدور الذي تلعبه مالكات الأعمال التجارية الزراعية في التنمية الاقتصادية في غانا. وفي هذه الدراسة، يقوم الباحث بتقييم العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية من خلال التحليل النظري والتجريبي. ويتناول الباحث هنا أهمية القطاع الزراعي بالنسبة للاقتصاد الأفريقي وفي دولة مثل غانا، مع التركيز على الدور الاجتماعي والاقتصادي لصاحبات الأعمال الزراعية. وباستخدام تحليل دراسة الحالة، وصف الباحث الهيكل التنظيمي وعمليات شركة رائدة أعمال من غانا. ووفر الباحث للقراء الفرص والتهديدات الحالية التي تواجه تعزيز النمو الاقتصادي في غانا.

- **دراسة عبد الله (Abdullahi, 2020)، بعنوان: دور البنوك التجارية في التنمية الاقتصادية في كينيا.**

The Role of Commercial Banks in Economic Development in Kenya.

غرض الرسالة هو تقييم أدوار البنوك التجارية على التنمية الاقتصادية. ولتحقيق هذا الغرض، كان الهدف من الدراسة هو فحص العلاقة بين دور البنوك التجارية على التنمية الاقتصادية في كينيا. واعتمد الباحث على تصميم البحث الوصفي لتحقيق هدف الدراسة. أظهرت النتائج أن لكل متغير قوة مختلفة في التنبؤ على التنمية الاقتصادية. وأظهرت أيضاً أن القروض قصيرة الأجل تعتبر مؤشر إيجابي على التنمية الاقتصادية بينما

القروض طويلة الأجل تعتبر مؤشر سلبي على التنمية الاقتصادية. وأوصت الدراسة بأن تستثمر البنوك التجارية أموال أكثر في إعطاء وتقديم قروض قصيرة الأجل والتي لها آثار إيجابية على النمو الاقتصادي.

3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحث ما يلي:

- ندرة وشُح الدراسات التي تتناول عمل ودور المؤسسات المسيحية في فلسطين، فالدراسة الوحيدة التي تناولت دور المؤسسات المسيحية في فلسطين وأثرها على المجتمع كانت للمستشار التنموي جورج عكروش (عكروش، 2021) الذي تم تكليفه من طرف مؤسسة البعثة البابوية في القدس وكلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة في بيت لحم.
- هناك ضعف ملحوظ وجده الباحث في الدراسات التي تنظر في دور المؤسسات المسيحية ليس فقط في فلسطين، ولكن بالوطن العربي ككل. فبعد البحث الذي قام به الباحث عن دراسات تتعلق بدور المؤسسات المسيحية في بلاد عربية أخرى من خلال رسائل ماجستير في جامعات عربية، لم يتمكن الباحث من إيجاد أية دراسات في هذا الخصوص. مما دفع الباحث إلى التوجه لدراسات تعالج التنمية الاجتماعية والاقتصادية لفئات مختلفة غير الشباب وأيضاً مؤسسات أخرى ليست مسيحية.
- وجد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن للمؤسسات بشكل عام دور مهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكن هذا الدور بحاجة للمزيد من الدعم والتشجيع والتكاتف حوله والنهوض به لخير المجتمع بشكل عام، وجيل الشباب بشكل خاص.

4.3.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة ساعدت الباحث على أن يسترشد بها في اعداد هذه الدراسة، والاستفادة من الجوانب المتشابهة في موضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأدوار المؤسسات الأخرى التي تسعى لتنمية المجتمع وشرائحه اقتصادياً واجتماعياً.
- كان وسيلة مساعدة للباحث في بناء أدوات الدراسة وطرق التحليل الاحصائي.

5.3.2 ميزة الدراسة عن الدراسات السابقة:

- قد تكون الدراسة الأولى التي تناقش دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية مع جيل الشباب. وستكون دراسة تُغني المكتبة الفلسطينية والباحثين، وأيضاً ستكون محفزة لدراسات أخرى تتعلق في هذا الجانب.
- فعلى الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية، فقد وجد الباحث أن ذلك يقابله ضعف كبير في الدراسات التي تتناول هذا الدور. ولهذا فهذه الدراسة ركزت على دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المجتمع المحلي في الضفة الغربية والذي لديه علاقة مع هذه المؤسسات.
- سلطت هذه الدراسة الضوء على واقع دور هذه المؤسسات في الضفة الغربية من جانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكنها ستفتح الباب لا محالة لدراسات جديدة تبحث في مجالات مختلفة لدور المؤسسات المسيحية في فلسطين بشكل عام والضفة الغربية بشكل خاص.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج المختلط، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وهـــو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، كما تم اســتخدام المنهج النوعي، وهو نوع من أنواع الأبحاث العلمية التي تعتمد على دراســة الســلوك والمواقف الإنســانية، وفي ســبيل ذلك يتم جمع المعلومات والبيانات؛ من خلال مجموعة من الوســائل مثل المُقابلات والمُلاحظات.

والهدف من اســتخدام المنهج المختلط هو التعرف على "دور المؤســسـات المســيحية في التنمية الاقتصــادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً".

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الشباب المستفيدين من البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية والبالغ عددهم 291.720 شاب وشابة.

3.3 عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (428) شاباً وشابة من الضفة الغربية، حيث تم تطبيق استبانة الكترونية باستخدام (Google Forms) وبلغت الردود (428) رداً، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

الجدول (1.3): خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
	أنثى	185	43.2
	ذكر	243	56.8
	المجموع	**428**	**100.0**
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	89	20.8
	بكالوريوس	248	57.9
	دراسات عليا	91	21.3
	المجموع	**428**	**100.0**
مكان السكن	مدينة	266	62.1
	قرية	104	24.3
	مخيم	58	13.6
	المجموع	**428**	**100.0**
العمر	من (18–أقل من 25)	108	25.2
	من (25–أقل من32)	130	30.4
	من (32–40)	190	44.4
	المجموع	**428**	**100.0**
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	128	29.9
	متزوج/ة	284	66.4
	مطلق/ة	16	3.7
	المجموع	**428**	**100.0**
الديانة	مسلم	141	32.9
	مسيحي	287	67.1
	المجموع	**428**	**100.0**
	أعمل	376	87.9

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
العمل	لا أعمل	52	12.1
	المجموع	**428**	**100.0**

4.3 أدوات الدراسة

من أجل التعرف على دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية، قام الباحث بتطوير أداتين للدراسة، الأولى استبانة والثانية صحيفة مقابلة.

1.4.3. استبانة لقياس دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية

تم تطوير الاستبانة من خلال الاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة، ذات العلاقة بمشكلة الدراسة البحثية، وقد تكونت الاستبانة من (75) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول لقياس الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية، واشتمل على (25) فقرة، والمحور الثاني لقياس دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية، وتكون من (16) فقرة، والمحور الثالث لقياس دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية، وتكون من (34) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: التعليم وتكون من (11) فقرة، والثقافة وتكون من (14) فقرة، والصحة وتكون من (9) فقرات.

2.4.3 صدق أداة الدراسة:

بهدف التحقق من مصداقية أداة الدراسة، وضمان قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها، تم تحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، وكان عدد المحكمين (4) محكمين، بهدف إبداء ملاحظاتهم وتقييم مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، ومدى مناسبة كل

فقرة وكفايتها للمجال الذي تنتمي اليه، ومدى قدرة فقرات الاستبانة على تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله بشكل سليم، وأحد تعريفات صدق الاستبيان هو "أن يؤدي ويقيس ما صممت الأسئلة لقياسه" (داوود، 2011). وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين، وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي وذلك على النحو التالي (أوافق بشدة، أوافق، لا رأي، غير موافق، غير موافق بشدة).

3.4.3 صدق البناء لأداة الدراسة:

تم فحص صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجداول الآتية:

الجدول (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجال الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات خاصة بالمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية	الارتباط مع المجال
.1	ساهمت في تنمية التعليم بشكل عام.	.561**
.2	ساهمت في التنمية الصحية.	.697**
.3	ساهمت في التنمية الاجتماعية.	.715**
.4	ساهمت في المجال التنموي مع جيل الشباب.	.728**
.5	كانت لديك فرصة المشاركة في التخطيط لبعض مشاريع التنمية التي تشرف عليها مؤسسات مسيحية في الضفة الغربية.	.480**
.6	كانت لديك الفرصة للمشاركة في مشاريع تنموية تشرف عليها مؤسسات مسيحية في الضفة الغربية.	.503**
.7	أنت راضٍ عن كيفية تقديم هذه المؤسسات لخدماتها.	.763**
.8	استفدت شخصياً من مشاريع التنمية التي تشرف عليها إحدى هذه المؤسسات.	.628**
.9	تنفذ خدمات وبرامج متنوعة ذات أثر تنموي.	.753**
.10	تهتم باختيار والإشراف على برامج تنموية مناسبة لجيل الشباب.	.748**

رقم الفقرة	الفقرات خاصة بالمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية	الارتباط مع المجال
.11	يوجد لديها خطة تدريب وتطوير لقدرات الشباب المنتسبين لديها.	.645**
.12	يوجد لديها خطة لطريقة عمل المتطوعين لديها في المجالات التنموية.	.573**
.13	تحرص إلى استقطاب الكفاءات للعمل لديها في المجال التنموي.	.663**
.14	تحرص على زيادة فروعها وانتشارها في الضفة الغربية.	.615**
.15	تساهم في زيادة البحوث والمؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية الخاصة بالتنمية.	.668**
.16	تساعد على خلق فرص تنموية للشباب.	.728**
.17	تساعد على تجنيد أموال من أجل المشاريع التنموية التي تخص جيل الشباب.	.735**
.18	تنسق مع مؤسسات أجنبية لتوفير فرص تنموية للشباب.	.719**
.19	تساهم في استقطاب مشاريع تنموية شبابية.	.752**
.20	تساهم في تمويل الدارسات البحثية المتعلقة بمجال تنمية الشباب.	.620**
.21	تساهم في زيادة أعداد جيل الشباب للتواصل وزيارة المؤسسات التنموية الفعالة في الضفة الغربية.	.719**
.22	تساهم في تطوير وتنمية المجتمع في الضفة الغربية.	.728**
.23	تساهم في عقد اجتماعات وورش عمل وتخطيط مع الشباب في المجال التنموي.	.656**
.24	تشارك مع وزارة التنمية الاجتماعية في عمل برامج تنموية خاصة بجيل الشباب.	.626**
.25	تعقد مؤتمرات شبابية للاستفادة من التجارب التنموية لدول أخرى حول العالم.	.691**

**** دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.01$)**

توضح البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن جميع القيم الموجودة في مصفوفة ارتباط فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال ذات دلالة إحصـــائية، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال (الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسـسـات المسـيحية لجيل الشـباب في الضـفة الغربية)، لذلك فهي تعكس فاعلية فقرات المجال في قياس ما تم تحديده لقياســها، أي أنها تشــترك في قياس مســتوى الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية.

الجدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجال دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع المجال
.1	تدعم المشاريع التنموية الصغيرة.	.764**
.2	تساعد جيل الشباب العاطلين عن العمل على انشاء مشاريع تنموية صغيرة.	.759**
.3	تساهم في دعم الصناعات الغذائية البيتية.	.743**
.4	تساهم في تطوير صناعات الاشغال اليدوية.	.788**
.5	تساهم في تسويق منتجات جيل الشباب.	.778**
.6	تمنح قروض بفائدة قليلة.	.653**
.7	تتعاون مع الهيئات المحلية في رفع كفاءة المهنيين والحرفيين الشباب.	.760**
.8	تمنح مكافآت للمشاريع التنموية الناجحة.	.794**
.9	تمنح جيل الشباب مساعدات للاستخدام في المجال الزراعي.	.722**
.10	تزود الشباب بالموارد الأولية المناسبة لبدء عملهم.	.774**
.11	تساهم في دعم الأفكار الريادية.	.774**
.12	لها دور في تحسين الظروف والفرص الاقتصادية لجيل الشباب.	.818**
.13	تساهم في دعم البدايات الاقتصادية لجيل الشباب (Startups).	.788**
.14	توفر برامج التدريب وبناء القدرات والتمكين الاقتصادي لجيل الشباب.	.778**
.15	تنظم دورات إرشادية وتوعوية لجيل الشباب تساهم في تأهيلهم اقتصادياً.	.759**
.16	تنظم دورات إرشادية وتوعية متخصصة لأصحاب المشاريع من جيل الشباب من أجل تأهيلهم اقتصادياً.	.826**

**** دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.01$)**

توضح البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن جميع القيم الموجودة في مصفوفة ارتباط فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال ذات دلالة إحصـــائية، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، لذلك فهي تعكس فاعلية فقرات المجال في قياس ما تم تحديده لقياســـها، أي أنها تشـترك في قياس دور المؤسـسـات المسـيحية العاملة مع جيل الشـباب في الضـفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية.

الجدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال، وارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة.

رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
أولًا: دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في التعليم		1	**0.924****
.1	تساهم في الحد من ظاهرة الأمية بين الشباب.	.713**	.638**
.2	تشجع على حق الفتاة في التعليم.	.735**	.636**
.3	تشارك في الأنشطة التربوية اللامنهجية في المدارس والجامعات.	.710**	.587**
.4	تساهم في تمويل دورات وتدريبات في مجالات وبرامج تعليمية مختلفة.	.810**	.724**
.5	تدعم برامج وتدريبات ودورات للمعلمين العاملين مع جيل الشباب.	.726**	.631**
.6	توفر برامج تعليمية وتدريبات تأهيل مهني لجيل الشباب.	.835**	.787**
.7	تتبنى طلبة متفوقين ومبدعين.	.756**	.700**
.8	تدعم الأنشطة الرياضية.	.723**	.654**
.9	تنظم برامج بناء قدرات لجيل الشباب.	.804**	.809**
.10	تواكب التطورات المتعلقة في تكنولوجيا التعليم وتطبقها.	.723**	.731**
.11	تُعد وتطور مناهج تعليمية تساعد في تطوير قدرات الشباب.	.830**	.822**
ثانيًا: دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في الثقافة		1	**0.960****
.12	تقدم دورات تثقيفية وتعقد لقاءات أدبية.	.634**	.630**
.13	تساهم في توفير كتب ثقافية.	.647**	.632**
.14	تساهم في إقامة رحلات تثقيفية للأماكن التاريخية.	.730**	.673**
.15	لها دور في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية.	.670**	.606**
.16	تعمل على تقديم أنشطة فنية.	.689**	.686**
.17	تساهم في تنفيذ برامج تساعد على ترسيخ قيم الديمقراطية.	.706**	.669**
.18	تساهم في تنفيذ برامج تساعد على خلق روح العمل التطوعي.	.724**	.696**
.19	تقدم دعم نفسي واجتماعي لجيل الشباب.	.813**	.765**
.20	تقدم برامج لتوعية جيل الشباب وتأهيلهم سياسياً.	.763**	.750**
.21	تلعب دور في تثقيف الشباب عن الوجود المسيحي في فلسطين، ودوره التاريخي في بناء الوطن.	.747**	.646**
.22	تساهم في دعم ترشيح جيل الشباب للمجالس القروية والبلديات.	.817**	.783**
.23	تدعم المواهب الثقافية لجيل الشباب.	.803**	.782**

رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
.24	تعمل على تنظيم فعاليات ثقافية جماهيرية.	.712**	.764**
.25	تساهم في تعزيز التبادل الثقافي.	.736**	.711**
ثالثاً: دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في الصحة		1	**0.888****
.26	تساهم في إنشاء مرافق صحية.	.705**	.587**
.27	تنفيذ برامج حول الوعي الصحي والثقافة الصحية لجيل الشباب.	.810**	.683**
.28	تنظم أيام طبية مجانية متنوعة.	.763**	.666**
.29	تساهم في تقديم برامج صحية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.	.726**	.624**
.30	تساهم في تقديم برامج توعية صحية عن الأسرة.	.806**	.713**
.31	تساهم في رفع الوعي حول الصحة الجنسية لجيل الشباب.	.771**	.677**
.32	تفتح المجال لتنفيذ مبادرات ذات طابع صحي بين جيل الشباب.	.822**	.771**
.33	ساهمت في رفع جاهزية جيل الشباب في آلية التعامل مع جائحة كورونا في الضفة الغربية.	.686**	.631**
.34	تدعم حملات الضغط والمناصرة مع جيل الشباب للقضايا الصحية.	.739**	.715**

**** دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.01$)**

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن جميع القيم الموجودة في مصفوفة ارتباط فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، لذلك فهي تعكس فاعلية فقرات المجال في قياس ما تم تحديده لقياسها، كما يتضح أن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى أنها تشترك في قياس دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية.

5.3 الثبات:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين وهي:

أولاً: الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5.3).

الجدول (5.3): معاملات ثبات كرونباخ ألفا لدور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل الثبات
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	**25**	**0.946**
دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية	**16**	**0.953**
دورها في التعليم	11	0.927
دورها في الثقافة	14	0.932
دورها في الصحة	9	0.907
الدرجة الكلية لدور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية	**34**	**0.967**
الدرجة الكلية للأداة (جميع الفقرات)	**75**	**0.979**

تشـــير البيانات الموضـــحة في الجدول (5.3) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للخدمات والبرامج التي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية جاء مرتفعاً، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لهذا المحور (0.946).

وجاء معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لدور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية مرتفعاً، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.953).

كذلك جاء معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لدور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية مرتفعاً، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.0.967).

وجاء معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة مرتفعاً، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للأداة (0.979)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي.

ثانياً: الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، ويتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، ثم يتم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، ومعادلة جتمان، وقد توصل الباحث إلى ما يلي:

جدول (6.3): التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل ارتباط سبيرمان براون المصحح	معامل ارتباط جتمان
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	**25**	**0.776**	**0.874**	**0.873***
دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية	**16**	**0.842**	**0.914****	**0.914**
في التعليم	11	0.797	0.888	0.883*
في الثقافة	14	0.806	0.893**	0.876
في الصحة	9	0.682	0.812	0.803*
الدرجة الكلية لدور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية	**34**	**0.834**	**0.910****	**0.906**
الدرجة الكلية للأداة (جميع الفقرات)	**75**	**0.807**	**0.893**	**0.892***

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس، (**) يتم اعتماد معامل سبيرمان براون في حال تساوي نصفي المقياس

يتضح من الجدول (6.3) أن معاملات الارتباط وكذلك معاملات الثبات لكل مجالات الدراسة وكذلك لجميع فقرات المقياس كانت مرتفعة، مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي.

6.3 تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة):

استخدم الباحثة مقياساً متدرجاً بطريقة ليكرت الخماسية، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (أوافق بشدة)، 4 درجات عندما يجيب (أوافق)، 3 درجات عندما يجيب (لا رأي)، ودرجتان عندما يجيب (غير موافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق بشدة). وقد صححت فقرات المقياس جميعها بهذا الاتجاه.

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (5–1) = 4

عدد الفئات = 3

طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح

في الجدول (7.3):

الجدول (7.3): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية

فئات المتوسط الحسابي	الموافقة
2.33 فأقل	قليلة
3.67-2.34	متوسطة
3.68 فأعلى	كبيرة

7.3 المقابلة

قام الباحث بإعداد صحيفة مقابلة، وتم إجراء المقابلة مع (5) مدراء من مديري المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية كعينة للدراسة الكيفية، وذلك للتعرّف على دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية، وقد تكونت أسئلة المقابلة من خمسة أسئلة حول دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية، بحيث تراوحت مدة كل مقابلة ما بين (20-45) دقيقة تقريباً، وقد أُجريت المقابلة مع جميع المديرين بشكل وجاهي، والملحق رقم (2) يوضّح أسئلة المقابلة بصورتها النّهائيّة.

صدق المقابلة: عرضت أسئلة المقابلة على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم من جهة صياغة الأسئلة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وبناءً على ملاحظاتهم أجريت التّعديلات اللّازمة.

8.3 إجراءات الدراسة

1. تم الرجوع إلى ما أتيح من الأدب النظري، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحث على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

2. الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.

3. تم تجهيز الأداة التي استخدمت لجمع البيانات.

4. تم تطبيق أداة الدراسة من خلال تحويلها إلى استبانة إلكترونية باستخدام (Google Forms)، وتم استقبال الردود التي بلغت (428) رداً، مثلت عينة الدراسة التي خضعت للمعالجة الإحصائية.

9.3 الأساليب الإحصائية

اعتمدت الباحث في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (27)

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات المقياس.
- اختبار الانحدار البسيط لفحص تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، وفحص فرضياتها.

1.4 نتائج الدراسة الكمية (الاستبانة)

1.1.4 ما أهم الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم. وذلك كما هو موضح في الجدول (1.4).

الجدول (1.4): التحليل الوصفي لأهم الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

رقم الفقرة	الفقرات خاص بالمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
1	ساهمت في تنمية التعليم بشكل عام.	4.24	0.83	84.8	كبيرة
4	ساهمت في المجال التنموي مع جيل الشباب.	4.21	0.71	84.2	كبيرة
3	ساهمت في التنمية الاجتماعية.	4.18	0.77	83.6	كبيرة
2	ساهمت في التنمية الصحية.	4.02	0.88	80.4	كبيرة
22	تساهم في تطوير وتنمية المجتمع في الضفة الغربية.	3.99	0.76	79.8	كبيرة
9	تنفذ خدمات وبرامج متنوعة ذات أثر تنموي.	3.95	0.69	79.0	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرات خاص بالمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
23	تســـاهم في عقد اجتماعات وورش عمل وتخطيط مع الشباب في المجال التنموي.	3.81	0.76	76.2	كبيرة
10	تهتم باختيار والإشـراف على برامج تنموية مناسـبة لجيل الشباب.	3.75	0.86	75.0	كبيرة
6	كانت لديك الفرصـة للمشـاركة في مشـاريع تنموية تشـرف عليها هذه المؤسسات.	3.72	0.94	74.4	كبيرة
19	تساهم في استقطاب مشاريع تنموية شبابية.	3.71	0.83	74.2	كبيرة
14	تحرص على زيادة فروعها وانتشارها في الضفة الغربية.	3.68	0.77	73.6	كبيرة
15	تســـاهم في زيادة البحوث والمؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية الخاصة بالتنمية.	3.65	0.92	73.0	متوسطة
11	يوجد لديها خطة تدريب وتطوير لقدرات الشباب المنتسبين لديها.	3.64	0.89	72.8	متوسطة
12	يوجـد لـديهـا خطـة لطريقـة عمـل المتطوعين لـديهـا في المجالات التنموية.	3.63	0.84	72.6	متوسطة
18	تنسق مع مؤسسات أجنبية لتوفير فرص تنموية للشباب.	3.63	0.91	72.6	متوسطة
16	تساعد على خلق فرص تنموية للشباب.	3.59	0.91	71.8	متوسطة
13	تحرص إلى اســـتقطاب الكفاءات للعمل لديها في المجال التنموي.	3.57	0.95	71.4	متوسطة
5	كانت لديك فرصـة المشـاركة في التخطيط لبعض مشـاريع التنمية التي تشرف عليها هذه المؤسسات.	3.50	1.04	70.0	متوسطة
21	تســـاهم في زيادة أعداد جيل الشـــباب للتواصـــل وزيارة المؤسسات التنموية الفعالة في الضفة الغربية.	3.46	0.91	69.2	متوسطة
7	أنت راضٍ عن كيفية تقديم هذه المؤسسات لخدماتها.	3.46	1.11	69.2	متوسطة
25	تعقد مؤتمرات شبابية للاستفادة من التجارب التنموية لدول أخرى حول العالم.	3.45	0.86	69.0	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات خاص بالمؤسسات المسيحية في الضفة الغربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
17	تساعد على تجنيد أموال من أجل المشاريع التنموية التي تخص جيل الشباب.	3.35	0.97	67.0	متوسطة
24	تشارك مع وزارة التنمية الاجتماعية في عمل برامج تنموية خاصة بجيل الشباب.	3.32	0.81	66.4	متوسطة
8	استفدت شخصياً من مشاريع التنمية التي تشرف عليها إحدى هذه المؤسسات.	3.30	1.12	66.0	متوسطة
20	تساهم في تمويل الدارسات البحثية المتعلقة بمجال تنمية الشباب.	3.21	0.86	64.2	متوسطة
الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية		**3.68**	**0.58**	**73.6**	**كبيرة**

تشير البيانات الموضحة في الجدول (1.4)، أن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم (3.68) بنسبة مئوية بلغت (73.6%).

ويتضح من الجدول (1.4) أن الفقرات (1، 4، 3) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بالنسبة للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، التي نصت على: (ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في تنمية التعليم بشكل عام)، و(ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في المجال التنموي مع جيل الشباب)، و(ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في التنمية الاجتماعية)، في حين حصلت الفقرات (20، 8، 24) على أقل متوسط حسابي بالنسبة للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة

نظرهم، التي نصت على: (المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساهم في تمويل الدارسات البحثية المتعلقة بمجال تنمية الشباب)، و(استفدت شخصياً من مشاريع التنمية التي تشرف عليها إحدى المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية)، و(المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تشارك مع وزارة التنمية الاجتماعية في عمل برامج تنموية خاصة بجيل الشباب).

2.1.4 ما مستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم. وذلك كما هو موضح في الجدول (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
2	دورها في مجال التنمية الاجتماعية	3.70	0.61	74.0	كبيرة
1	دورها في مجال التنمية الاقتصادية	3.35	0.72	67.0	متوسطة
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية		**3.58**	**0.61**	**71.6**	**متوسطة**

تشير البيانات الواردة في الجدول (2.4) أن مستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (3.58)، وبنسبة مئوية بلغت (71.6%).

وقد جاء "دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، ونسبة مئوية بلغت (74.0%)، وجاء "دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، ونسبة مئوية بلغت (67.0%).

1.2.1.4. ما أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب. وذلك كما هو موضح في الجدول (3.4).

الجدول (3.4): التحليل الوصفي لأهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
4	تساهم في تطوير صناعات الاشغال اليدوية.	3.63	0.88	72.6	متوسطة
11	تساهم في دعم الأفكار الريادية.	3.54	0.91	70.8	متوسطة
15	تنظم دورات إرشادية وتوعوية لجيل الشباب تساهم في تأهيلهم اقتصادياً.	3.53	1.03	70.6	متوسطة
16	تنظم دورات إرشادية وتوعية متخصصة لأصحاب المشاريع من جيل الشباب من أجل تأهيلهم اقتصادياً.	3.50	1.02	70.0	متوسطة
1	تدعم المشاريع التنموية الصغيرة.	3.48	0.92	69.6	متوسطة
3	تساهم في دعم الصناعات الغذائية البيتية.	3.47	0.93	69.4	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
14	توفر برامج التدريب وبناء القدرات والتمكين الاقتصـــادي لجيل الشباب.	3.46	0.92	69.2	متوسطة
12	لها دور في تحســـين الظروف والفرص الاقتصـــادية لجيل الشباب.	3.45	0.91	69.0	متوسطة
2	تساعد جيل الشباب العاطلين عن العمل على انشاء مشاريع تنموية صغيرة.	3.39	0.88	67.8	متوسطة
7	تتعاون مع الهيئات المحلية في رفع كفاءة المهنيين والحرفيين الشباب.	3.33	0.95	66.6	متوسطة
5	تساهم في تسويق منتجات جيل الشباب.	3.31	0.89	66.2	متوسطة
13	تســـاهم في دعم البدايات الاقتصـــادية لجيل الشـــباب (Startups).	3.28	0.95	65.6	متوسطة
10	تزود الشباب بالموارد الأولية المناسبة لبدء عملهم.	3.12	0.95	62.4	متوسطة
9	تمنح جيل الشباب مساعدات للاستخدام في المجال الزراعي.	3.09	0.91	61.8	متوسطة
8	تمنح مكافآت للمشاريع التنموية الناجحة.	3.07	0.97	61.4	متوسطة
6	تمنح قروض بفائدة قليلة.	2.95	1.00	59.0	متوسطة
الدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية		**3.35**	**0.72**	**67.0**	**متوسطة**

تشير البيانات الموضحة في الجدول (3.4)، أن أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب جاءت بدرجة موافقة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب (3.35) بنسبة مئوية بلغت (67.0%).

ويتضح من الجدول (3.4) أن الفقرات (4، 11) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بالنسبة لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب، التي نصت على: (تساهم في تطوير صناعات الاشغال اليدوية)، و(تساهم في دعم الأفكار الريادية)، في حين حصلت الفقرات (6، 8) على أقل متوسط حسابي بالنسبة لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب، التي نصت على: (تمنح مكافآت للمشاريع التنموية الناجحة)، و(تمنح قروض بفائدة قليلة).

ويستنكر الباحث ضعف المؤسسات المسيحية في مجال التنمية الاقتصادية، ويرى أن المؤسسات المسيحية تقوم بأعمال إغاثة أكثر بكثير من التنمية الاقتصادية لجيل الشباب. ويرى الباحث أن المؤسسات المسيحية لم تصل إلى مرحلة الاستدامة في عملية التنمية الاقتصادية لجيل الشباب. ويتفهم الباحث أن الوضع الاقتصادي غير مستقر في الضفة الغربية وهو مرتبط ومرهون بالوضع السياسي المتقلب، وأن هذا بدوره يؤثر بشكل سلبي على دور المؤسسات المسيحية في تنمية هذا الجانب. ولكن الباحث لا يتفق مع الخضوع للظروف على حساب تنمية الشباب اقتصادياً.

2.2.1.4. ما أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب. وذلك كما هو موضح في الجدول (4.4).

الجدول (4.4): التحليل الوصفي لأهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
2	تشجع على حق الفتاة في التعليم.	4.22	0.74	84.4	كبيرة
3	تشـــارك في الأنشـــطة التربوية اللامنهجية في المدارس والجامعات.	4.00	0.79	80.0	كبيرة
4	تســـاهم في تمويل دورات وتدريبات في مجالات وبرامج تعليمية مختلفة.	3.91	0.87	78.2	كبيرة
5	تدعم برامج وتدريبات ودورات للمعلمين العاملين مع جيل الشباب.	3.81	0.79	76.2	كبيرة
1	تساهم في الحد من ظاهرة الأمية بين الشباب.	3.81	0.92	76.2	كبيرة
9	تنظم برامج بناء قدرات لجيل الشباب.	3.78	0.84	75.6	كبيرة
8	تدعم الأنشطة الرياضية.	3.72	0.81	74.4	كبيرة
6	توفر برامج تعليمية وتدريبات تأهيل مهني لجيل الشباب.	3.68	0.89	73.6	كبيرة
11	تُعد وتطور مناهج تعليمية تســـاعد في تطوير قدرات الشباب.	3.61	0.87	72.2	متوسطة
10	تواكب التطورات المتعلقة في تكنولوجيا التعليم وتطبقها.	3.60	0.77	72.0	متوسطة
7	تتبنى طلبة متفوقين ومبدعين.	3.53	1.00	70.6	متوسطة
الدرجة الكلية دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التعليم		**3.79**	**0.64**	**75.8**	**كبيرة**
18	تســـاهم في تنفيذ برامج تســـاعد على خلق روح العمل التطوعي.	4.03	0.80	80.6	كبيرة
14	تساهم في إقامة رحلات تثقيفية للأماكن التاريخية.	3.99	0.80	79.8	كبيرة
15	لها دور في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية.	3.91	0.87	78.2	كبيرة
16	تعمل على تقديم أنشطة فنية.	3.85	0.82	77.0	كبيرة
25	تساهم في تعزيز التبادل الثقافي.	3.83	0.91	76.6	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
21	تلعب دور في تثقيف الشـباب عن الوجود المسـيحي في فلسطين، ودوره التاريخي في بناء الوطن.	3.81	1.03	76.2	كبيرة
12	تقدم دورات تثقيفية وتعقد لقاءات أدبية.	3.79	0.72	75.8	كبيرة
17	تساهم في تنفيذ برامج تساعد على ترسيخ قيم الديمقراطية.	3.73	0.83	74.6	كبيرة
19	تقدم دعم نفسي واجتماعي لجيل الشباب.	3.72	0.96	74.4	كبيرة
13	تساهم في توفير كتب ثقافية.	3.67	0.87	73.4	متوسطة
24	تعمل على تنظيم فعاليات ثقافية جماهيرية.	3.65	0.93	73.0	متوسطة
23	تدعم المواهب الثقافية لجيل الشباب.	3.63	0.95	72.6	متوسطة
22	تسـاهم في دعم ترشـيح جيل الشـباب للمجالس القروية والبلديات.	3.36	1.02	67.2	متوسطة
20	تقدم برامج لتوعية جيل الشباب وتأهيلهم سياسياً.	3.27	1.00	65.4	متوسطة
الدرجة الكلية دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال الثقافة		**3.73**	**0.65**	**74.6**	**كبيرة**
30	تساهم في تقديم برامج توعية صحية عن الأسرة.	3.72	0.82	74.4	كبيرة
28	تنظم أيام طبية مجانية متنوعة.	3.67	0.91	73.4	متوسطة
29	تسـاهم في تقديم برامج صـحية للشـباب ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.63	0.92	72.6	متوسطة
27	تنفيذ برامج حول الوعي الصـحي والثقافة الصـحية لجيل الشباب.	3.59	0.90	71.8	متوسطة
26	تساهم في إنشاء مرافق صحية.	3.55	0.94	71.0	متوسطة
33	ساهمت في رفع جاهزية جيل الشباب في آلية التعامل مع جائحة كورونا في الضفة الغربية.	3.51	0.89	70.2	متوسطة
32	تفتح المجال لتنفيذ مبادرات ذات طابع صـحي بين جيل الشباب.	3.36	0.87	67.2	متوسطة
31	تساهم في رفع الوعي حول الصحة الجنسية لجيل الشباب.	3.35	1.00	67.0	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
34	تدعم حملات الضغط والمناصرة مع جيل الشباب للقضايا الصحية.	3.34	0.88	66.8	متوسطة
الدرجة الكلية دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال الصحة		**3.52**	**0.68**	**70.4**	**متوسطة**
الدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية		**3.70**	**0.61**	**74.0**	**كبيرة**

تشير البيانات الموضحة في الجدول (4.4)، أن أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب جاء بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب (3.70) بنسبة مئوية بلغت (74.0%).

وقد جاء دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التعليم في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.79) ونسبة مئوية بلغت (75.8%)، وحصلت الفقرة (2) على أعلى متوسط حسابي، التي نصت على: (تشجع على حق الفتاة في التعليم)، في حين حصلت الفقرة (7) على أقل متوسط حسابي التي نصت على: (تتبنى طلبة متفوقين ومبدعين).

وجاء في المركز الثاني دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال الثقافة بمتوسط حسابي بلغ (3.73) ونسبة مئوية بلغت (74.6%)، وحصلت الفقرة (18) على أعلى متوسط حسابي، التي نصت على: (تساهم في تنفيذ برامج تساعد على خلق روح العمل التطوعي)، في حين حصلت الفقرة (20) على أقل متوسط حسابي، التي نصت على: (تقدم برامج لتوعية جيل الشباب وتأهيلهم سياسياً).

وجاء في المركز الثالث دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال الصحة بمتوسط حسابي بلغ (3.52) ونسبة مئوية بلغت (70.4%)، وحصلت الفقرة (30) على أعلى متوسط حسابي، التي نصت على: (تساهم في تقديم برامج توعية صحية عن الأسرة)، في حين حصلت الفقرة (34) على أقل متوسط حسابي، التي نصت على: (تدعم حملات الضغط والمناصرة مع جيل الشباب للقضايا الصحية).

2.4 فحص فرضيات الدراسة:

1.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس.

جدول (5.4) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	أنثى	186	3.81	0.51	4.12**	0.000
	ذكر	242	3.58	0.62		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	أنثى	186	3.51	0.66	4.23**	0.000
	ذكر	242	3.22	0.74		
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	أنثى	186	3.95	0.54	4.67**	0.000
	ذكر	242	3.66	0.69		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	أنثى	186	3.85	0.60	3.36**	0.001
	ذكر	242	3.64	0.68		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	أنثى	186	3.66	0.68	3.58**	0.000
	ذكر	242	3.42	0.67		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	أنثى	186	3.83	0.57	4.13**	0.000
	ذكر	242	3.59	0.63		
	أنثى	186	3.73	0.55	4.45**	0.000

المتغير	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	**ذكر**	242	3.47	0.62		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 426**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج الموضحة في الجدول (5.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (4.45) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.73) مقابل (3.47) للذكور.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.51) مقابل (3.22) للذكور.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.83) مقابل (3.59) للذكور.

كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.81) مقابل (3.58) للذكور.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع جانب من دراسة (طلوزي، 2011) وتختلف مع جانب آخر، حيث أن نتائج دراستها جاء فيها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث دور المنظمات الشبابية غير الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس في مجالي الصحة والخدمات الطبية، ولكن هنا في هذه الدراسة نجد أن هناك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (طلوزي، 2011) في جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التعليم والخدمات العامة والدرجة الكلية لصالح الإناث.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث الشابات هن أكثر انخراطاً في مجال الأعمال التنموية، وأكثر اشتراكاً من الذكور في برامج المؤسسات بشكل عام، ولديهن دوافع إيجابية ورؤى مستقبلية لتطوير أنفسهن والاعتماد على ذاتهن. هذا بالإضافة إلى أن المؤسسات المسيحية تعمل بشكل كبير على تعليم وتطوير قدرات المرأة في برامجها المتنوعة والمتعددة في الضفة الغربية.

2.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية الثانية، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول (6.4):

جدول (6.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من بكالوريوس	89	3.73	0.52

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	بكالوريوس	248	3.65	0.63
	دراسات عليا	91	3.71	0.49
	المجموع	**428**	**3.68**	**0.58**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	أقل من بكالوريوس	89	3.35	0.62
	بكالوريوس	248	3.34	0.76
	دراسات عليا	91	3.39	0.70
	المجموع	**428**	**3.35**	**0.72**
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	أقل من بكالوريوس	89	3.88	0.60
	بكالوريوس	248	3.75	0.66
	دراسات عليا	91	3.79	0.64
	المجموع	**428**	**3.79**	**0.64**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	أقل من بكالوريوس	89	3.80	0.66
	بكالوريوس	248	3.72	0.65
	دراسات عليا	91	3.70	0.67
	المجموع	**428**	**3.73**	**0.65**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	أقل من بكالوريوس	89	3.51	0.61
	بكالوريوس	248	3.56	0.72
	دراسات عليا	91	3.45	0.64
	المجموع	**428**	**3.52**	**0.68**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	أقل من بكالوريوس	89	3.75	0.58
	بكالوريوس	248	3.69	0.63
	دراسات عليا	91	3.66	0.61
	المجموع	**428**	**3.70**	**0.61**
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	أقل من بكالوريوس	89	3.62	0.57
	بكالوريوس	248	3.57	0.62
	دراسات عليا	91	3.57	0.60
	المجموع	**428**	**3.58**	**0.61**

يتضح من الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (7.4):

جدول (7.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات	بين المجموعات	0.42	2	0.212	0.623	0.537
	داخل المجموعات	144.80	425	0.341		

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
المسيحية	المجموع	145.22	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	0.16	2	0.079	0.151	0.860
	داخل المجموعات	221.31	425	0.521		
	المجموع	221.47	427			
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	بين المجموعات	1.04	2	0.520	1.258	0.285
	داخل المجموعات	175.80	425	0.414		
	المجموع	176.84	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	بين المجموعات	0.59	2	0.293	0.682	0.506
	داخل المجموعات	182.43	425	0.429		
	المجموع	183.01	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	بين المجموعات	0.83	2	0.415	0.887	0.413
	داخل المجموعات	198.85	425	0.468		
	المجموع	199.68	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	0.38	2	0.190	0.507	0.603
	داخل المجموعات	159.46	425	0.375		
	المجموع	159.84	427			
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	بين المجموعات	0.15	2	0.077	0.209	0.811
	داخل المجموعات	157.02	425	0.369		
	المجموع	157.18	427			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

تشير النتائج الواردة في جدول (7.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (0.811)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً. كذلك لم تظهر فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويرى الباحث أن نتائج دراسته لا تتفق مع ما جاء في دراسة (طلوزي، 2011) ودراسة (العلي، 2012) التي جاءت نتائجهما بأن هناك فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويفسر الباحث ذلك بأن في السنين الماضية كان يُنظر إلى أصحاب الدراسات العليا بأنهم لا يحتاجون إلى الاشتراك في برامج وخدمات تنموية وبأنهم تجاوزوا هذه المرحلة. ولكن اليوم يرى الباحث بأن الجميع، وبغض النظر عن مستواه الأكاديمي، بحاجة إلى تنمية اقتصادية واجتماعية ويجتهدون إلى الحصول عليها لتطوير أنفسهم.

3.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية الثالثة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن، كما هو موضح في الجدول (8.4):

جدول (8.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	مدينة	266	3.70	0.55
	قرية	104	3.67	0.63
	مخيم	58	3.60	0.67
	المجموع	**428**	**3.68**	**0.58**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	مدينة	266	3.34	0.73
	قرية	104	3.42	0.70
	مخيم	58	3.28	0.72
	المجموع	**428**	**3.35**	**0.72**
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	مدينة	266	3.83	0.60
	قرية	104	3.71	0.72
	مخيم	58	3.74	0.70
	المجموع	**428**	**3.79**	**0.64**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	مدينة	266	3.76	0.64
	قرية	104	3.68	0.67

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مخيم	58	3.68	0.72
	المجموع	**428**	**3.73**	**0.65**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	مدينة	266	3.54	0.66
	قرية	104	3.45	0.68
	مخيم	58	3.57	0.81
	المجموع	**428**	**3.52**	**0.68**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	مدينة	266	3.73	0.59
	قرية	104	3.63	0.62
	مخيم	58	3.67	0.70
	المجموع	**428**	**3.70**	**0.61**
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	مدينة	266	3.60	0.59
	قرية	104	3.56	0.63
	مخيم	58	3.54	0.67
	المجموع	**428**	**3.58**	**0.61**

يتضح من الجدول (8.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (9.4):

جدول (9.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	بين المجموعات	0.53	2	0.267	0.784	0.457
	داخل المجموعات	144.69	425	0.340		
	المجموع	145.22	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	0.88	2	0.441	0.850	0.428
	داخل المجموعات	220.58	425	0.519		
	المجموع	221.47	427			
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	بين المجموعات	1.35	2	0.677	1.639	0.195
	داخل المجموعات	175.49	425	0.413		
	المجموع	176.84	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	بين المجموعات	0.65	2	0.326	0.759	0.469
	داخل المجموعات	182.36	425	0.429		
	المجموع	183.01	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	بين المجموعات	0.76	2	0.382	0.816	0.443
	داخل المجموعات	198.92	425	0.468		

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
	المجموع	199.68	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	0.77	2	0.383	1.024	0.360
	داخل المجموعات	159.08	425	0.374		
	المجموع	159.84	427			
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	بين المجموعات	0.23	2	0.113	0.305	0.737
	داخل المجموعات	156.95	425	0.369		
	المجموع	157.18	427			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

تشير النتائج الواردة في جدول (9.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (0.737)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً. كذلك لم تظهر فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير مكان السكن.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير مكان السكن.

4.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر.

لفحص الفرضية الرابعة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر، كما هو موضح في الجدول (10.4):

جدول (10.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	من (18-أقل من 25)	108	3.79	0.63
	من (25-أقل من32)	130	3.64	0.50
	من (32-40)	190	3.64	0.60
	المجموع	**428**	**3.68**	**0.58**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	من (18-أقل من 25)	108	3.54	0.82
	من (25-أقل من32)	130	3.24	0.67
	من (32-40)	190	3.31	0.67
	المجموع	**428**	**3.35**	**0.72**
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	من (18-أقل من 25)	108	4.06	0.44
	من (25-أقل من32)	130	3.70	0.69
	من (32-40)	190	3.69	0.67
	المجموع	**428**	**3.79**	**0.64**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	من (18-أقل من 25)	108	3.99	0.57
	من (25-أقل من32)	130	3.68	0.62
	من (32-40)	190	3.62	0.69
	المجموع	**428**	**3.73**	**0.65**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	من (18-أقل من 25)	108	3.63	0.74
	من (25-أقل من32)	130	3.49	0.58
	من (32-40)	190	3.49	0.71
	المجموع	**428**	**3.52**	**0.68**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	من (18-أقل من 25)	108	3.92	0.53
	من (25-أقل من32)	130	3.63	0.59
	من (32-40)	190	3.61	0.64
	المجموع	**428**	**3.70**	**0.61**
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	من (18-أقل من 25)	108	3.80	0.61
	من (25-أقل من32)	130	3.51	0.55
	من (32-40)	190	3.52	0.62
	المجموع	**428**	**3.58**	**0.61**

يتضح من الجدول (10.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (11.4):

جدول (11.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	بين المجموعات	1.72	2	0.862	2.553	0.079
	داخل المجموعات	143.50	425	0.338		
	المجموع	145.22	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	5.89	2	2.946	5.809**	0.003
	داخل المجموعات	215.57	425	0.507		
	المجموع	221.47	427			
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	بين المجموعات	10.97	2	5.485	14.053**	0.000
	داخل المجموعات	165.88	425	0.390		
	المجموع	176.84	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	بين المجموعات	9.87	2	4.934	12.110**	0.000
	داخل المجموعات	173.15	425	0.407		
	المجموع	183.01	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	بين المجموعات	1.48	2	0.741	1.589	0.205
	داخل المجموعات	198.20	425	0.466		
	المجموع	199.68	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	7.17	2	3.584	9.976**	0.000
	داخل المجموعات	152.68	425	0.359		
	المجموع	159.84	427			
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	بين المجموعات	6.58	2	3.288	9.278**	0.000
	داخل المجموعات	150.60	425	0.354		
	المجموع	157.18	427			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

تشير النتائج الواردة في جدول (11.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدّلالة (0.05) ودالّة إحصائيّاً. كذلك ظهرت فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير العمر.

واســتخدم اختبار شــيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق، لإيجاد مصــدر الفروق في درجات رضــى الشـباب في الضـفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسـسـات المسـيحية تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من (25-أقل من32)	من (32-40)
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	من (18-أقل من 25)	3.54	*300.	*230.
	من (25-أقل من32)	3.24	-----	0.07
	من (32-40)	3.31	-----	-----
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	من (18-أقل من 25)	4.06	0.36*	0.37*
	من (25-أقل من32)	3.70	-----	0.01
	من (32-40)	3.69	-----	-----
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	من (18-أقل من 25)	3.99	0.31*	0.37*
	من (25-أقل من32)	3.68	-----	0.06
	من (32-40)	3.62	-----	-----
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	من (18-أقل من 25)	3.92	0.29*	0.31*
	من (25-أقل من32)	3.63	-----	0.02
	من (32-40)	3.61	-----	-----
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	من (18-أقل من 25)	3.80	0.29*	0.28*
	من (25-أقل من32)	3.51	-----	0.01
	من (32-40)	3.52	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضـح من الجدول (12.4) أن الفروق في درجات رضـى الشـباب في الضـفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسـسـات المسـيحية تعزى لمتغير العمر، ظهرت في الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسـسـات المسـيحية لجيل الشـباب في الضـفة الغربية وفي التنمية الاقتصـادية والتنمية الاجتماعية، وكانت بين الشـباب من الفئة العمرية (من 18–اقل من 25 سـنة) من جهة وبين الشــباب من الفئات العمرية (من 25–أقل من

32 سـنة) و(من 32–40 سـنة) من جهة أخرى، لصـالح الشـباب من الفئة العمرية (من 18–اقل من 25 سنة) الذين كانت درجة رضاهم عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية أفضل.

ويعزو الباحث هذه الفروق التي جاءت لصـالح الشـباب من الفئة العمرية (من 18 – أقل من 25 سـنة) أن هذه الفئة هي فئة الشـــباب الجامعيين الذين هم على أبواب الانخراط في العمل التنموي الاجتماعي أو الاقتصادي، ويشاركوا بشكل أكبر في برامج وخدمات تقدمها المؤسسات المسيحية ولديهم الوقت لتعلم ما هو جديد وما يسـاعدهم على تنمية أنفسـهم اقتصـادياً واجتماعياً. وهذه النتيجة جاءت متفقة ما دراسـة (طلوزي، 2011)، ودراسة (العلي، 2012).

5.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لفحص الفرضـية الخامسـة، حسبت المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضـى الشـباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما هو موضح في الجدول (13.4):

جدول (13.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	أعزب/عزباء	128	3.70	0.53
	متزوج/ة	284	3.66	0.60
	مطلق/ة	16	3.83	0.68
	المجموع	**428**	**3.68**	**0.58**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	أعزب/عزباء	128	3.32	0.79
	متزوج/ة	284	3.37	0.68
	مطلق/ة	16	3.29	0.82
	المجموع	**428**	**3.35**	**0.72**

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	أعزب/عزباء	128	3.87	0.68
	متزوج/ة	284	3.75	0.62
	مطلق/ة	16	3.80	0.72
	المجموع	**428**	**3.79**	**0.64**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	أعزب/عزباء	128	3.84	0.65
	متزوج/ة	284	3.69	0.64
	مطلق/ة	16	3.67	0.91
	المجموع	**428**	**3.73**	**0.65**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	أعزب/عزباء	128	3.53	0.66
	متزوج/ة	284	3.53	0.68
	مطلق/ة	16	3.44	0.96
	المجموع	**428**	**3.52**	**0.68**
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	أعزب/عزباء	128	3.77	0.60
	متزوج/ة	284	3.66	0.60
	مطلق/ة	16	3.65	0.86
	المجموع	**428**	**3.70**	**0.61**
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	أعزب/عزباء	128	3.62	0.63
	متزوج/ة	284	3.57	0.58
	مطلق/ة	16	3.54	0.84
	المجموع	**428**	**3.58**	**0.61**

يتضح من الجدول (13.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (14.4):

جدول (14.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	بين المجموعات	0.51	2	0.255	0.749	0.473
	داخل المجموعات	144.71	425	0.340		
	المجموع	145.22	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	0.29	2	0.144	0.276	0.759
	داخل المجموعات	221.18	425	0.520		
	المجموع	221.47	427			
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	بين المجموعات	1.39	2	0.693	1.680	0.188
	داخل المجموعات	175.46	425	0.413		
	المجموع	176.84	427			

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائيّة
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	بين المجموعات	2.03	2	1.017	2.388	0.093
	داخل المجموعات	180.98	425	0.426		
	المجموع	183.01	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	بين المجموعات	0.13	2	0.066	0.141	0.869
	داخل المجموعات	199.55	425	0.470		
	المجموع	199.68	427			
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	0.99	2	0.497	1.330	0.266
	داخل المجموعات	158.85	425	0.374		
	المجموع	159.84	427			
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	بين المجموعات	0.30	2	0.150	0.407	0.666
	داخل المجموعات	156.88	425	0.369		
	المجموع	157.18	427			

*** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05)، ** دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)**

تشير النتائج الواردة في جدول (14.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (0.666)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً. كذلك لم تظهر فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

6.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.

لفحص الفرضية السادسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.

جدول (15.4) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة

المتغير	الديانة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	مسلم	141	3.70	0.56	0.378	0.705
	مسيحي	287	3.67	0.59		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	مسلم	141	3.40	0.68	1.062	0.289
	مسيحي	287	3.32	0.74		
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	مسلم	141	3.84	0.57	1.092	0.276
	مسيحي	287	3.76	0.68		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	مسلم	141	3.79	0.62	1.198	0.231
	مسيحي	287	3.71	0.67		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	مسلم	141	3.59	0.66	1.330	0.184
	مسيحي	287	3.49	0.69		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	مسلم	141	3.75	0.57	1.293	0.197
	مسيحي	287	3.67	0.63		
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	**مسلم**	141	3.64	0.57	1.291	0.198
	مسيحي	287	3.56	0.62		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 426**

تشير النتائج الموضحة في الجدول (15.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (1.291) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.198) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الديانة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير الديانة.

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.

7.2.4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل.

لفحص الفرضية السابعة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل.

جدول (16.4) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل

المتغير	العمل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية	أعمل	376	3.65	0.55	3.069**	0.002
	لا أعمل	52	3.91	0.74		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية	أعمل	376	3.29	0.69	4.453**	0.000
	لا أعمل	52	3.76	0.80		
دور المؤسسات المسيحية في تنمية التعليم	أعمل	376	3.74	0.64	4.020**	0.000
	لا أعمل	52	4.12	0.55		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الثقافية	أعمل	376	3.68	0.65	4.236**	0.000
	لا أعمل	52	4.09	0.57		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الصحية	أعمل	376	3.50	0.66	1.829	0.072
	لا أعمل	52	3.72	0.83		
دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية	أعمل	376	3.65	0.60	3.881**	0.000
	لا أعمل	52	4.00	0.60		
	أعمل	376	3.54	0.59	4.363**	0.000

المتغير	العمل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	**لا أعمل**	52	3.92	0.65		

****دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 426**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج الموضحة في الجدول (16.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (4.363) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير العمل.

كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل.

8.2.4. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

لفحص الفرضـــية الثامنة، اســـتخدم معامل ارتباط بيرســـون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، كما هو واضح من خلال الجدول (17.4).

جدول (17.4): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم

المتغيرات	الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية
دورها في مجال التنمية الاقتصادية	.640**
دورها في مجال التنمية الاجتماعية	.724**
الدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية	**.739****

**** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)**

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول (17.4) إلى وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسـسـات المسـيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشـباب في الضـفة الغربية من وجهة نظرهم، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.739) بدلالة إحصـائية (0.000)، حيث يتضـح بأنه كلما زادت الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسـسـات المسـيحية في الضـفة الغربية لجيل الشـباب كلما زاد الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب، والعكس صحيح.

وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.640) بدلالة إحصائية (0.000)، حيث يتضح بأنه كلما زادت الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية لجيل الشباب كلما زاد دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية، والعكس صحيح.

كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.724) بدلالة إحصائية (0.000)، حيث يتضح بأنه كلما زادت الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية لجيل الشباب كلما زاد دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية، والعكس صحيح.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الشباب لديه طموح وهو دائم الحركة والبحث عن الأفضل، وكلما ساهمت المؤسسات المسيحية في تلبية اهتمامات الشباب التنموية وتوفير الفرص التنموية من خلال خدماتها وبرامجها كلما زاد دورها التنموي إن كان على صعيد التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية.

9.2.4 ملخص نتائج الدراسة الكمية (الاستبانة)

1. إن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.68) بنسبة مئوية بلغت (73.6%).

2. إن مستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (3.58)، وبنسبة مئوية بلغت (71.6%).
3. إن أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب جاءت بدرجة موافقة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب (3.35) بنسبة مئوية بلغت (67.0%).
4. أن أهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب جاء بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب (3.70) بنسبة مئوية بلغت (74.0%).
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.73) مقابل (3.47) للذكور. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.81) مقابل (3.58) للذكور.
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى

الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير مكان السكن.
8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر، كذلك ظهرت فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير العمر، لصالح الشباب من الفئة العمرية (من 18–اقل من 25 سنة) الذين كانت درجة رضاهم عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية أفضل.
9. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

10. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة. كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.
11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل، لصالح الذي لا يعمل، كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل، لصالح الذي لا يعمل.
12. وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.739) بدلالة إحصائية (0.000).

3.4 نتائج الدراسة النوعية (المقابلة)

من خلال التحليل الموضوعي الذي تم إجراؤه فيما يتعلق بالمقابلات، إذ تم إجراء (5) مقابلات شبه منتظمة مع خمسة مدراء من مديري المؤسسات المسيحية، وقد مر تحليل المقابلة بعدد من الخطوات هي: مراجعة البيانات التي تم جمعها، وترميز البيانات، مع ذكر المحاور ووصف النتائج، ووفقاً لذلك، تم إنجاز التحليل الموضوعي من خلال إنشاء محاور تستند إلى إجابات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم على أسئلة محددة، وقد مرت عملية تحليل البيانات التي جمعت من المدراء في عدة مراحل تمثلت في: تحديد الرموز المتكررة في

إجاباتهم في المقابلات، حيث تم إعطاء الذين تمت مقابلتهم الرموز (م1، م2، م3، م4، م5)، ومن ثم تحديد المفاهيم الواردة والمتكررة التي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة، وبعد ذلك قام الباحث بتحديد فئات ومحاور الإجابات وفقاً للرموز والمفاهيم التي تم استخراجها.

1- هل هناك رؤية، خطط، برامج وأهداف واضحة لدى المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية تساعدها على لعب دور محوري في تفعيل الدور التنموي لفئة الشباب؟

من خلال استجابات الذين تمت مقابلتهم تبين أن غالبيتهم أشاروا إلى أن هناك محاولات جادة وإيجابية لدى المؤسسات المسيحية من أجل التخطيط والتنسيق ووضع الأهداف واعداد مبادرات تساعد على لعب دور محوري في تفعيل الدور التنموي لفئة الشباب في الضفة الغربية.

في حين أشار آخرون بأن هذا الدور غير كافي لأن سرعته أقل من سرعة الواقع المحيط بالشباب، وأقل من سرعة توجههم للهجرة، وأقل من سرعة تعرضهم للإحباط بشكل عام، وهذا يدل على وجود فجوة بين المخططات والرؤى والأفكار وبين الواقع. هناك اصطدام بين المحاولات وبين الواقع العام المرير للأسف.

2- هل هناك آلية ومرجعية للمؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية تعمل كحاضنة من أجل التواصل فيما بين هذه المؤسسات لتنفيذ البرامج التنموية مع فئة الشباب؟

من خلال تحليل استجابات الذين تمت مقابلتهم تبين عدم وجود حاضنة للعمل التنموي والشبابي بشكل عام، وأن هناك نسخ لأفكار وإعادة تنفيذ فعاليات وأفكار تقوم بها مؤسسات أخرى، وازدواجية في العمل، وهناك شخصية لكل مؤسسة أي أنها تعمل باستقلالية. ولكن في المجمل، العمل متشابه دون مرجعية واضحة. كما أفادوا بأن هناك بعض الشراكات والمبادرات بين بعض المؤسسات المسيحية في نشاطات معينة، وقد نجحت ولكنها غير كافية للحلم والرؤية.

3- هل المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية تعمل ضمن شراكة مهنية مع القطاع الحكومي والخاص لخدمة الدور التنموي لدى فئة الشباب؟

أظهرت نتائج الذين تمت مقابلتهم بأن سبب غياب الرؤية لدى بعض المؤسسات المسيحية، وغياب التنسيق، وعدم وجود مظلة تجمع تلك المؤسسات وتساعد في لعب دور إيجابي، كل ذلك أدى إلى ضعف في هذا المجال، وأن هناك بعض الشراكات، ولكنها قصيرة الأمد، حيث أننا بحاجة لشراكات تخطط لتثبيت الشباب وتوعيتهم من نشأتهم وحتى نضوجهم. فالشراكات الحالية هي مثل البذرة المزروعة بين الشوك.

4- ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات المسيحية بالعمل مع الشباب في الضفة الغربية؟

تمثلت التحديات التي أشار إليها مديري المؤسسات المسيحية الذين تمت مقابلتهم في الآتي:

- غياب الرؤية لدى بعض المؤسسات المسيحية، وغياب التنسيق، وعدم وجود مظلة تجمع تلك المؤسسات وتساعد في لعب دور إيجابي، مرة أخرى نجد هذه العوامل تصنع تحديات وصعوبات.
- هناك تحدي قيادي، وتحدي في المصادر والموارد المالية. هذه التحديات تعيق التخطيط للبرامج ضمن شراكات مبنية على علاقات إيجابية، وبالأخص مع الدور التنموي لفئة الشباب.
- تحدي آخر: هو إنكار الواقع الموجودين فيه. لدينا مشكلة بأننا غير قادرين على اكتشاف الواقع الصعب وإيجاد الحلول المناسبة له.
- المؤسسات تأخذ أجزاء من المشكلة والتحديات وتعالجها ولكن ليس بصورة شمولية... فهناك تحديات أمام المؤسسات المسيحية مثل – على سبيل المثال – الهجرة، لم الشمل، الإسكان، التعليم.
- هناك جهد مبذول ولكن الثمر قليل، ولا يصنع فرق ملحوظ وكبير مع الاحتياج الكبير لدى فئة الشباب.

- وهناك تحدي يتمثل في عدم ثقة الشباب في القيادة الحالية... فبسبب التقصيرات والاحتياج وأيضاً بسبب عدم الوضوح، فالشباب فقدوا الثقة بالمؤسسات بشكل عام.
- هناك تحدي القيادات: قيادة المؤسسات المسيحية مغمورة بمشاكل وتحديات وصعوبات محيطة، حيث لا يوجد لديها وقت لتحديد رؤى جديدة وتطبيقها. دورهم في كثير من الأحيان ينصب على حل المشاكل. يجب أن يكون هناك مساندة للقيادة الحالية وبرنامج اعداد للقيادة القادمة. مساعدة في طريقة القيادة والتأثير الصحيح، وآليات التفويض وتسليم المسيرة والراية واستمرار الشعلة.

5- ما هي الآليات المقترحة لتعزيز دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية؟

أشار مديري المؤسسات المسيحية الذين تمت مقابلتهم إلى أن تعزيز دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية تتمثل في:

- إقامة مراكز مجتمعية يأتي إليها الشباب لقضاء الوقت والاستمتاع وأيضاً الاستفادة. مراكز تبني الشباب وتثقفهم وتساعدهم للانخراط بالمجتمع بشكل صحي.
- عمل نوادي لرجال الأعمال مع دعوة الشباب إلى هذه النوادي ذات البرامج والاستراتيجيات ذات الهدف حتى يساهموا في تطوير الشباب.
- تعزيز دور المؤسسات المسيحية القائمة وتشجيع الشباب للاشتراك والاندماج في برامجها.
- الرياضة مهمة جداً، وهي آلية مقترحة، حيث كان للمؤسسات المسيحية دور رياضي مميز، الآن هناك تفاعل قليل وغير كافي... فنحن بحاجة لنوادي رياضية مهنية.

- إنشاء نوادي فنية وثقافية تعكس الفن الفلسطيني الماضي والحاضر، مع تركيز على أنواع معينة من الفنون مثلاً الفن الأرمني... وإنشاء معارض ذات طابع مسيحي. وعقد محاضرات وندوات ثقافية تتكلم عن الوجود والحضور المسيحي وأمور أخرى مشابهة.
- من الآليات أيضاً كتابة كتب، فهناك ضعف كبير في هذا المجال، فتسجيل وتوثيق الدور المسيحي ودور المؤسسات المسيحية في فلسطين بشكل عام هو ضعيف.
- التعليم في الجامعات، يجب أن يكون له دور في تثقيف الشباب، وخصوصاً الجامعات ذات الإدارة المسيحية مثل جامعة بيت لحم.
- فتح المجال لتثقيف من حولنا ونؤثر عليهم ونثقف أنفسنا بالتأكيد اولاً، فلو أن الناس تعرف التاريخ، سيكون هناك شيء جيد للمستقبل.

1.3.4. ملخص نتائج الدراسة النوعية (المقابلة)

1- أن هناك محاولات جادة وإيجابية لدى المؤسسات المسيحية من أجل التخطيط والتنسيق ووضع الأهداف واعداد مبادرات تساعد على لعب دور محوري في تفعيل الدور التنموي لفئة الشباب في الضفة الغربية، رغم أن هذا الدور غير كافي.

2- عدم وجود حاضنة للعمل التنموي والشبابي بشكل عام، وأن هناك نسخ لأفكار وإعادة تنفيذ فعاليات وأفكار تقوم بها مؤسسات أخرى، وازدواجية في العمل، وقد نجحت ولكنها غير كافية للحلم والرؤية.

3- إن سبب غياب الرؤية لدى بعض المؤسسات المسيحية، وغياب التنسيق، وعدم وجود مظلة تجمع تلك المؤسسات وتساعد في لعب دور إيجابي، كل ذلك أدى إلى ضعف في هذا المجال.

4- تمثلت أهم التحديات في غياب الرؤية لدى بعض المؤسسات المسيحية، وغياب التنسيق، وعدم وجود مظلة تجمع تلك المؤسسات وتساعد في لعب دور إيجابي، مرة أخرى نجد هذه العوامل تصنع تحديات وصعوبات، ونقص المصادر والموارد المالية، والهجرة، وقلة الوقت لدى القيادات لتحديد رؤى جديدة وتطبيقها.

5- إن أهم الآليات لتعزيز دور المؤسسات المسيحية في تنمية جيل الشباب تمثلت في إقامة مراكز مجتمعية يأتي إليها الشباب لقضاء الوقت والاستمتاع وأيضاً الاستفادة، وعمل نوادي لرجال الأعمال مع دعوة الشباب إلى هذه النوادي ذات البرامج والاستراتيجيات ذات الهدف حتى يساهموا في تطوير الشباب، وإنشاء نوادي فنية وثقافية تعكس الفن الفلسطيني الماضي والحاضر، مع تركيز على أنواع معينة من الفنون مثلاً الفن الأرمني... وإنشاء معارض ذات طابع مسيحي. وعقد محاضرات وندوات ثقافية تتكلم عن الوجود والحضور المسيحي وأمور أخرى مشابهة.

الفصل الخامس

نتائج، استنتاجات، وتوصيات الدراسة

1.5 نتائج الدراسة:

- ✓ الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظر الشباب جاءت بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم (3.68) بنسبة مئوية بلغت (73.6%).
- ✓ مستوى الدور التنموي الذي تقدمه هذه المؤسسات من وجهة نظر الشباب كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (3.58)، وبنسبة مئوية بلغت (71.6%). وقد جاء "دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، ونسبة مئوية بلغت (74.0%)، وجاء "دور المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، ونسبة مئوية بلغت (67.0%).
- ✓ أهم خدمات هذه المؤسسات في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب جاءت بدرجة موافقة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لخدمات هذه المؤسسات في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب (3.35) بنسبة مئوية بلغت (67.0%).

- ✓ أهم خدمات هذه المؤسسات في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب جاء بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لخدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب (3.70) بنسبة مئوية بلغت (74.0%).
- ✓ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.73) مقابل (3.47) للذكور.
- ✓ وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.51) مقابل (3.22) للذكور.
- ✓ وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.83) مقابل (3.59) للذكور.
- ✓ كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.81) مقابل (3.58) للذكور.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدّلالة الإحصائيّة المحسوبة للدرجة الكلية للدور التنموي للمؤسسات

المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية (0.811)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيّاً. كذلك لم تظهر فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن.
- ✓ كذلك لم تظهر فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير مكان السكن.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير مكان السكن.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر.
- ✓ ظهرت فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير العمر.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير

الحالة الاجتماعية.

- ✓ لم تظهر فروق في دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية، وفي التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الديانة.
- ✓ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير الديانة.
- ✓ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل.

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير العمل.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير العمل.
- ✓ ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل.
- ✓ وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، حيث يتضح بأنه كلما زادت الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية لجيل الشباب كلما زاد الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب، والعكس صحيح.
- ✓ وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية، حيث يتضح بأنه كلما زادت الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية لجيل الشباب كلما زاد دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية، والعكس صحيح.
- ✓ وجود علاقة طردية بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية، حيث يتضح بأنه كلما زادت الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية لجيل الشباب كلما

زاد دور المؤســـســـات المســـيحية العاملة مع جيل الشـــباب في الضـــفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية، والعكس صحيح.

2.5 الاستنتاجات:

الاستنتاجات خاصة بالمؤسسات المسيحية العاملة مع الشباب في الضفة الغربية:

- جيل الشباب لديه قبول للبرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات المسيحية. لكن دور هذ المؤسسات التنموي بحاجة إلى تفعيل أكبر والاستثمار بشكل أفضل في جانب التنمية الاقتصادية.
- هذه المؤسسات بحاجة أن تبذل مجهود أكبر في تمويل وتشجيع وعمل دراسات وأبحاث تتعلق بمجال تنمية الشباب. وخصوصاً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- جيل الشباب يسمع عن المشاريع التنموية التي تقوم بها هذه المؤسسات، ولكن على المستوى الشخصي فالكثيرون منهم لم يستفيدوا منها أو يشاركوا فيها بشكل أو بآخر.
- هذه المؤسسات لا تتشارك بشكل مؤثر مع البرامج التنموية التي تقوم بها وزارة التنمية الاجتماعية، وهذا ينعكس بالسلب على جيل الشباب وانخراطهم بالعملية التنموية.
- جانب التنمية الاجتماعية لدى هذه المؤسسات أكبر مِن ويأتي قبل جانب التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب.
- مساهمة هذه المؤسسات في منح المكافآت وتشجيع المشاريع التنموية الناجحة التي يقوم بها الشباب في الضفة الغربية هي مساهمة ضعيفة، كذلك توفير منح وقروض بفائدة قليلة للشباب حتى يتمكنوا من البدء بأعمالهم التنموية الاقتصادية هي خطوة ضعيفة أيضاً من جانبها.

- في جانب التنمية الاجتماعية، فالتعليم يأتي أولاً ثم الثقافة ثم تأتي الصحة ثالثاً.
- تلعب هذه المؤسسات دوراً كبيراً في التشجيع على حق الفتاة في التعليم.
- مساهمة المؤسسات المسيحية في تبني طلبة متفوقين ومبدعين هي مساهمة ضعيفة في عملية التنمية الاجتماعية.
- تقوم هذه المؤسسات بدور فعّال في تنفيذ برامج تساعد على خلق روح العمل التطوعي.
- هناك ضعف في دور هذه المؤسسات في برامج التوعية لجيل الشباب وتأهيلهم سياسياً.
- لهذه المؤسسات جانب قوي في تقديم برامج توعية صحية للأسرة بشكل عام في الضفة الغربية.
- جانب حملات الضغط والمناصرة مع جيل الشباب للقضايا الصحية التي تقوم بها هذه المؤسسات هي ضعيفة من وجهة نظر الشباب.
- هناك اهتمام أكبر توليه المؤسسات المسيحية للإناث في برامجها وخدماتها حيث أن الإناث أكثر رضى من الذكور عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية، وأيضاً هن أكثر رضى عن دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعن الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية.
- تركز هذه المؤسسات على جيل الشاب من عمر 18 إلى أقل من 25 سنة أكثر من الأجيال الأخرى، حيث ظهر أن هذا العمر هو أكثر رضى من غيرهم عن الخدمات التنموية التي تقوم بها.
- جيل الشباب المنخرط في سوق العمل يتطلع نحو تنمية ذاته اقتصادياً واجتماعياً أكثر من الشباب الذي لا يعمل.

- إذا ما أرادت هذه المؤسسات تعزيز دورها مع الشاب في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية عليها أن تزيد من الخدمات والبرامج التي تقدمها لهم داخل الضفة الغربية.

3.5 التوصيات:

أمام هذا الواقع يرى الباحث أن هناك أمل ورجاء... لذا هذه هي توصية الباحث بخصوص بعض الخطوات التي يجب على المؤسسات المسيحية أن تقوم بها:

- أن تضع خطط استراتيجية مستقبلية ذات مدى طويل بالتنسيق مع بعضها البعض ومع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف خدمة جيل الشباب الحالي والأجيال القادمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- بما أن الشباب هم فئة تُشّكل خُمس المجتمع الفلسطيني، يجب الاهتمام أكثر بقدراتهم وامكانياتهم. وتمكينهم واعدادهم بشكل لائق حتى يكونوا عنصر ذو قيمة في تطور المجتمع الفلسطيني بشكل عام ومجتمع الضفة الغربية بشكل خاص. وخصوصاً في مجال التنمية الاقتصادية.
- يجب الاستثمار بالشباب ودمجهم في العملية الاقتصادية والاجتماعية داخل الضفة الغربية.
- دراسة ومراجعة البرامج والتدريبات والنشاطات التي تقدمها هذه المؤسسات مع جيل الشباب لتكون هذه البرامج والفعاليات ذات دور تنموي اقتصادي واجتماعي، وتخدم جيل الشباب في المستقبل وبالتالي تخدم الوطن.
- تشجيع الباحثين والمؤسسات ذات العلاقة على عمل دراسات وأبحاث تساهم في تنمية جيل الشباب اقتصادياً واجتماعياً. بالإضافة إلى دراسة المشاكل والتحديات التي أمامهم في الضفة الغربية.

- على هذه المؤسسات أن تدعو إلى عقد مؤتمر محلي متجدد سنوياً يضم قادة سياسيين، دينيين، اقتصاديين، اجتماعيين وثقافيين يتكلم عن مشاكل الشباب في المجتمع الفلسطيني، وإيجاد سُبل النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء الشباب، والخروج بخطوات ذات قيمة وذات أثر ملموس على أرض الواقع.
- من الضروري أخذ خطوات جدية من أجل تمكين وتعزيز فعالية ودور الشباب في العملية التنموية، والأخذ بآرائهم على محمل الجد حين يتم وضع استراتيجيات وخطط تنموية داخل الضفة الغربية.
- ففي الضفة الغربية من المهم الآن، أن تعمل هذه المؤسسات على تطوير الشباب اقتصادياً واجتماعياً، وتفعيل دورهم التنموي والريادي. ومن أجل بناء مجتمع جديد وحديث فيه طمأنينة لنفوس شريحة الشباب وبث الإيجابية فيهم والتأكيد على أنهم لن يبقوا متروكين على الرفوف، ولن يقفوا على الهامش، بل سيكون لهم دور محوري في بناء التنمية في مجتمع الضفة الغربية. وبناء على هذا النموذج يتم تعميمه على باقي مناطق فلسطين.
- حوار جاد وصحي بين هذه المؤسسات المسيحية وفئة الشباب. من أجل الوصول إلى رؤية مشتركة للنهوض بالدور التنموي للشباب، وتنظيم الفعاليات بناء على الرؤية.

- يجب أن تظهر قيادة شابة جديدة، ويجب أن تُشَجَّع وتُدعم.
- أن تتواصل هذه المؤسسات بشكل فعال مع الشباب في الميدان، وحين تحديد المشاريع ووضع الميزانيات، وإعطاء الشباب مكان في الأدوار القيادية والوظيفية.
- إعادة هيكلة الاهتمام بالشباب وعكسه بنموذج عملي جديد لا يعتمد على ردة الفعل بل بمبادرة حقيقية للبناء والتطوير، مع تحديد أجندة للعمل مع الشباب.

- التغطية الإعلامية العملية لبرامج المؤسسات المسيحية التنموية مع جيل الشباب.
- يتشكل تحالف بين المؤسسات المسيحية بهدف العمل سوياً بانسجام وتكامل ومهنية ومرجعية لتوحيد الجهود، واستغلال الميزانيات والإمكانيات من أجل الدور التنموي للشباب بشكل خاص والمجتمع ككل بشكل عام. ويكون هذا التحالف ليس لفئة محددة بل مفتوح ويعمل على التنمية لا الإغاثة والمساعدات مع مراعاة ومتابعة المستجدات والنقاط التي تطرحها برامج الأمم المتحدة بهذا الخصوص. وأن تخرج من هذه التحالفات خطوات استراتيجية تتحول إلى قوة دفع للعملية التنموية بين الشباب في الضفة الغربية وتوحد فئات الشباب وتبني قدراتهم وعقولهم وتشجع خطواتهم والتزامهم بإبداعية.

- فمن خلال دراسة الباحث وبعد الاطلاع وجد أن هذه تعتبر من أهم التحديات التي تواجه هذه المؤسسات:

- غياب قادة تنمويين مؤثرين.
- غياب رؤية موحدة بين المؤسسات المسيحية.
- ضعف التواصل مع المنظمات الحكومية والخاصة.
- كل مؤسسة تركز على مصالحها الخاصة وانجازاتها.
- غياب دعم القيادة العليا، إن كانت القيادة الكنسية أو الحكومية الرسمية.
- غياب التغطية الإعلامية الموضوعية للبرامج والأدوار التنموية التي تقوم بها هذه المؤسسات.
- فقدان الأمل بين شرائح الشباب في المجتمع داخل الضفة الغربية، والذي لسان حاله يقول بأن شيئاً لن يتغير.

- ويرى الباحث أن هذه المؤسسات بحاجة إلى:

- تبنّي آليات جديدة بالعمل مع الشباب: لا يمكن الاستمرار على الطرق القديمة في خطة تطوير ونمو الشباب، فالشباب لديهم شعور بعدم الثقة في المؤسسات بشكل عام لأنهم ينظرون إليها على أنها مقصرة وضعيفة وغير قادرة على تحقيق أحلامهم، وبعيدة عن الواقع الذي يعيشونه ولا تستطيع أن تخاطب حاضرهم وتعطي رجاء لمستقبلهم. وقد يلجأ إليها الشباب فقط في حالات الطوارئ أو لمصلحة ما.
- عليها أن تبحث وتطور آليات جديدة ذات معنى وصلة بما يعاني منه الشباب وتتجه عيونهم وبرامجهم نحو المستقبل.
- يجب عمل تغيير، فعلى المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية أن تقابل الشباب لا على نمط الماضي وإنما تقابلهم في المستقبل لأن الشباب عيونهم نحو اليوم وغداً. فالطرق القديمة ستكون عدو كبير لها وستُوقف دورها وتستهلك مواردها دون نتائج تنموية كبيرة.
- التركيز على بناء علاقة ديناميكية مع الشباب: علاقة ديناميكية متجددة، ويرى الباحث أن هناك ضرورة لعقد لقاءات مع الشباب ليس فقط لبحث التحديات التي تواجههم بل أيضاً للتطرق إلى سلبيات وأخطاء الماضي. وبحاجة إلى العمل على إعادة الاندماج والثقة بين المؤسسات المسيحية والشباب.
- هناك حاجة إلى اعتبار الشباب ذوو قيمة كبيرة بشكل عملي وليس نظري من أجل إعادة الأمل إليهم عندما يدركوا ويلاحظوا التحرك الذي تقوم به هذه المؤسسات نحوهم.
- هدم الحواجز التي تعيق الانسجام بين المؤسسات المسيحية وبعضها البعض، والتي تعيق تفاعلهم مع الشباب، والحفاظ على التواصل الدائم ومراعاة التنوع.

- إن كانت هذه المؤسسات تريد أن تكون ملح ونور للمجتمع فهذا يعني أن عليها أن تُعطي نكهة وطعم للمجتمع الذي تعيش فيه وتؤثر فيه. لا يمكن للملح أن يكون عديم الفعالية لأنه عنصر فعّال، وإلا يلقى خارجاً لأن لا دور له... ويجب عليها أن تكون فعالة في كل ما يساهم في بناء ونمو وتطور المجتمع.
- إذا ما أرادت هذه المؤسسات تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية لجيل الشباب عليها أن تُشرك الشباب في البرامج والفعاليات. فلا يتوقف دورها عند عقد مؤتمرات أو دعم فعاليات اجتماعية أو ثقافية، أو إقامة مخيمات صيفية أو برامج شتوية، أو حتى تدريبات للتوجيه. إن عقد مهرجان أو ندوة أو مؤتمر هنا وهناك ليس كافي، المساعدة الإغاثية أو تقديم مساعدة لشاب أو شابة لا يعتبر نمو اجتماعي أو اقتصادي. المطلوب: أفكار وخطوات عملية على المستوى الاستراتيجي والتخطيط ووضع الأهداف والبرامج التي تتعلق بجيل الشباب بناء على الفئة العمرية والقدرات والاحتياج، مع مراعاة الاستمرارية في تقديم الخدمات المتنوعة والتي تصب في جانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجيل الشباب.
- على هذه المؤسسات ألا تشعر بالخوف من إدخال جيل الشباب في مجالس الإدارة ومراكز اتخاذ القرارات.
- على مدراء وقيادات هذه المؤسسات أن تتواصل مع جيل الشباب وتسمع لهم، وتناقش قضاياهم بحضورهم بأساليب علمية ومهنية وبانضباط، دون استخفاف، والحد من المحسوبية على حساب أصحاب القدرات والإمكانيات والمؤهلين علمياً.

المراجع:

- **الكتب:**

- عجمية، محمد، الليثي، محمد. (2001): التنمية الاقتصادية – مفهومها، نظرياتها، سياستها، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- أبو كريشة، عبد الرحيم. (2003): دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- حبيب، صموئيل. (2007): المسيحية والإنسان، دار الثقافة، القاهرة.
- عتيق، نعيم، دعيبس، سيدر. (2008): الحضور المسيحي في الأرض المقدسة. شهادة وفاء – مسيرة ثبات، مركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر، القدس.
- خوري، رفيق. (2008): سُداسية لأزمنة جديدة، مطبعة البطريركية اللاتينية، القدس.
- داود، عزيز. (2011): مناهج البحث العلمي والتربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو زيد، أبو الحسن. (2009): التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، المكتب الجامعي الحديث، أسوان.
- عبد الفتاح، محمد. (2003): التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- أبو حلو، مسلم، صبيح، ماجد. (2007): مدخل إلى التخطيط والتنمية، جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- عريقات، حربي. (1997): مقدمة في التنمية والتخطيط الاقتصادي، دار الكرمل للنشر والتوزيع.
- خوري، رفيق. (2012): نحو لاهوت متجسَّد في تربة بلادنا، منشورات مركز اللقاء، القدس.

- حبلي، محمود. (2016): على درب الآلام... المسيحيون والمقدسات المسيحية في القدس، مؤسسة القدس الدولية، بيروت.
- Bobek, Vito, Yonk, Ryan M. (2020): Perspectives on Economic Development – Public Policy, Culture, and Economic Development, Intech Open, London, United Kingdom.
- Iverson, Vegard, Krishna, Anirudh, Sen, Kunal. (2021): Social Mobility in Developing Countries – Concepts, Methods, and Determinants, Oxford University Press.
- Diyar (2017): Palestinian Christians. Emigration, Displacement and Diaspora, First Edition. Diyar Publisher, Bethlehem.
- Diyar (2012): Palestinian Christians in the West Bank. Facts, Figures and Trends, First Edition. Diyar Publisher, Bethlehem.

- **الدراسات:**

- Pontifical Mission and Dar al-Kalima University (2021): Mapping of Christian Organizations in Palestine: Social and Economic Impact, First Edition. Diyar Publisher, Bethlehem.
- دراسة: المؤسسات المسيحية العاملة في فلسطين هي ثالث أكبر مشغّل للشعب الفلسطيني | Abouna

- دراسة: المؤسسات المسيحية العاملة في فلسطين هي ثالث أكبر مشغّل للشعب الفلسطيني – اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين (hcc.plo.ps)
- Press_Ar_InterYouthDy2022A.pdf (pcbs.gov.ps)

- **الدراسات العربية**

- ادعيس، مها (2016). دور المؤسسات الأهلية المقدسية في تنمية القدرات المهنية والتقنية للمرأة المقدسية وآفاق تطويره من وجهة نظر المقدسيات المتدربات. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- الدراغمة، تمام (2014). فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أبو عدوان، سائد (2013). دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية (الضفة الغربية كحالة دراسة). رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- شَبَات، موسى (2021). دور البلديات في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع غزة (دراسة حالة بلدية بيت حانون). رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو سيف، فؤاد (2011). دور المشاريع الصغيرة التي ينفذها اتحاد لجان العمل الزراعي في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين في الضفة الغربية (2000 – 2008). رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

- طلوزي، سناء (2011). دور المنظمات الشبابية غير الحكومية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- العلي، نصوح (2012). دور المنظمات الأجنبية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- غالب، نهلة (2019). دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- دراغمة، نجلاء (2010). دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس، وآفاق تعزيزها. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- حسن، أحمد (2012). مقترحات لتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في قضايا التنمية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- يعقوب، ماهر (2021). دور الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية في فلسطين، واستراتيجيات تطويره، دراسة حالة: المحافظات الجنوبية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- **الدراسات الأجنبية**

- Nazir, A., (2019) Social Economy in Middle East – Palestine Case Study.
- Quaidoo, M., (2018) The Role of Entrepreneurship in Economic Development: Prospects and Challenges of Female Entrepreneurs in Agribusiness in Ghana.
- Abdullahi, M., (2020) The Role of Commercial Banks in Economic Development in Kenya.

ملحق رقم (1): الاستبانة

كلية الدراسات العليا

تخصص تنمية مستدامة

برنامج ماجستير بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان

دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس.

وقد صممت هذه الاستبانة لغرض جمع معلومات حول موضوع الدراسة، راجياً منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية لتفي بالغرض الذي أُعدت من أجله، علماً بأن المعلومات التي ستدلي بها ستوظف لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف تحظى بالسرية التامة.

شاكراً لكم جهودكم وحسن تعاونكم

إشراف: الدكتور ثمين هيجاوي

الباحث: إلياس جبرا النجار

أسئلة الاستبيان

القسم الأول: البيانات الأساسية

من فضلك ضع/ي خط تحت الاختيار المناسب

1. **الجنس:** أنثى ذكر
2. **المؤهل العلمي:** أقل من بكالوريوس بكالوريوس دراسات عليا
3. **مكان السكن:** مدينة قرية مخيم
4. **العمر:** (18 – 24) (25 – 31) (32 – 40)
5. **الحالة الاجتماعية:** أعزب متزوج مطلق أرمل
6. **الديانة** **مسلم** **مسيحي**
7. **العمل** **أعمل** **لا أعمل**

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الإجابات يجب أن تعبر عن الوضع الحالي (من سنة 2018 حتى 2022).

(1) أوافق بشدة (2) أوافق (3) لا رأي (4) غير موافق (5) غير موافق بشدة

الرقم	السؤال	1	2	3	4	5
1	ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في تنمية التعليم بشكل عام.					
2	ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في التنمية الصحية.					

3	ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في التنمية الاجتماعية.					
4	ساهمت المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في المجال التنموي مع جيل الشباب.					
5	كانت لديك فرصة المشاركة في التخطيط لبعض مشاريع التنمية التي تشرف عليها مؤسسات مسيحية في الضفة الغربية.					
6	كانت لديك الفرصة للمشاركة في مشاريع تنموية تشرف عليها مؤسسات مسيحية في الضفة الغربية.					
7	أنت راضٍ عن كيفية تقديم المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية لخدماتها.					
8	استفدت شخصياً من مشاريع التنمية التي تشرف عليها إحدى المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية.					
9	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تنفذ خدمات وبرامج متنوعة ذات أثر تنموي.					
10	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تهتم باختيار والإشراف على برامج تنموية مناسبة لجيل الشباب.					
11	يوجد لدى المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية خطة تدريب وتطوير لقدرات الشباب المنتسبين لديها.					

12	يوجد لدى المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية خطة لطريقة عمل المتطوعين لديها في المجالات التنموية.					
13	تحرص المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية إلى استقطاب الكفاءات للعمل لديها في المجال التنموي.					
14	تحرص المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية على زيادة فروعها وانتشارها في الضفة الغربية.					
15	تساهم المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية في زيادة البحوث والمؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية الخاصة بالتنمية.					
16	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساعد على خلق فرص تنموية للشباب.					
17	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساعد على تجنيد أموال من أجل المشاريع التنموية التي تخص جيل الشباب.					
18	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تنسق مع مؤسسات أجنبية لتوفير فرص تنموية للشباب.					
19	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساهم في استقطاب مشاريع تنموية شبابية.					
20	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساهم في تمويل الدارسات البحثية المتعلقة بمجال تنمية الشباب.					

21	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساهم في زيادة أعداد جيل الشباب للتواصل وزيارة المؤسسات التنموية الفعالة في الضفة الغربية.					
22	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساهم في تطوير وتنمية المجتمع في الضفة الغربية.					
23	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تساهم في عقد اجتماعات وورش عمل وتخطيط مع الشباب في المجال التنموي.					
24	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تشارك مع وزارة التنمية الاجتماعية في عمل برامج تنموية خاصة بجيل الشباب.					
25	المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية تعقد مؤتمرات شبابية للاستفادة من التجارب التنموية لدول أخرى حول العالم.					

(1) أوافق بشدة (2) أوافق (3) لا رأي (4) غير موافق (5) غير موافق بشدة

الرقم	السؤال	1	2	3	4	5
	أولاً: دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية					
1	تدعم المشاريع التنموية الصغيرة.					
2	تساعد جيل الشباب العاطلين عن العمل على انشاء مشاريع تنموية صغيرة.					
3	تساهم في دعم الصناعات الغذائية البيتية.					

4	تساهم في تطوير صناعات الاشغال اليدوية.					
5	تساهم في تسويق منتجات جيل الشباب.					
6	تمنح قروض بفائدة قليلة.					
7	تتعاون مع الهيئات المحلية في رفع كفاءة المهنيين والحرفيين الشباب.					
8	تمنح مكافآت للمشاريع التنموية الناجحة.					
9	تمنح جيل الشباب مساعدات للاستخدام في المجال الزراعي.					
10	تزود الشباب بالموارد الأولية المناسبة لبدء عملهم.					
11	تساهم في دعم الأفكار الريادية.					
12	لها دور في تحسين الظروف والفرص الاقتصادية لجيل الشباب.					
13	تساهم في دعم البدايات الاقتصادية لجيل الشباب (Startups).					
14	توفر برامج التدريب وبناء القدرات والتمكين الاقتصادي لجيل الشباب.					
15	تنظم دورات إرشادية وتوعوية لجيل الشباب تساهم في تأهيلهم اقتصادياً.					
16	تنظم دورات إرشادية وتوعية متخصصة لأصحاب المشاريع من جيل الشباب من أجل تأهيلهم اقتصادياً.					
	ثانياً: دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية					
	التعليم					
17	تساهم في الحد من ظاهرة الأمية بين الشباب.					

18	تشجع على حق الفتاة في التعليم.					
19	تشارك في الأنشطة التربوية اللامنهجية في المدارس والجامعات.					
20	تساهم في تمويل دورات وتدريبات في مجالات وبرامج تعليمية مختلفة.					
21	تدعم برامج وتدريبات ودورات للمعلمين العاملين مع جيل الشباب.					
22	توفر برامج تعليمية وتدريبات تأهيل مهني لجيل الشباب.					
23	تتبنى طلبة متفوقين ومبدعين.					
24	تدعم الأنشطة الرياضية.					
25	تنظم برامج بناء قدرات لجيل الشباب.					
26	تواكب التطورات المتعلقة في تكنولوجيا التعليم وتطبقها.					
27	تُعد وتطور مناهج تعليمية تساعد في تطوير قدرات الشباب.					
	الثقافة					
28	تقدم دورات تثقيفية وتعقد لقاءات أدبية.					
29	تساهم في توفير كتب ثقافية.					
30	تساهم في إقامة رحلات تثقيفية للأماكن التاريخية.					
31	لها دور في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية.					
32	تعمل على تقديم أنشطة فنية.					
33	تساهم في تنفيذ برامج تساعد على ترسيخ قيم الديمقراطية.					
34	تساهم في تنفيذ برامج تساعد على خلق روح العمل التطوعي.					
35	تقدم دعم نفسي واجتماعي لجيل الشباب.					

36	تقدم برامج لتوعية جيل الشباب وتأهيلهم سياسياً.					
37	تلعب دور في تثقيف الشباب عن الوجود المسيحي في فلسطين، ودوره التاريخي في بناء الوطن.					
38	تساهم في دعم ترشيح جيل الشباب للمجالس القروية والبلديات.					
39	تدعم المواهب الثقافية لجيل الشباب.					
40	تعمل على تنظيم فعاليات ثقافية جماهيرية.					
41	تساهم في تعزيز التبادل الثقافي.					
	الصحة					
42	تساهم في إنشاء مرافق صحية.					
43	تنفيذ برامج حول الوعي الصحي والثقافة الصحية لجيل الشباب.					
44	تنظم أيام طبية مجانية متنوعة.					
45	تساهم في تقديم برامج صحية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.					
46	تساهم في تقديم برامج توعية صحية عن الأسرة.					
47	تساهم في رفع الوعي حول الصحة الجنسية لجيل الشباب.					
48	تفتح المجال لتنفيذ مبادرات ذات طابع صحي بين جيل الشباب.					
49	ساهمت في رفع جاهزية جيل الشباب في آلية التعامل مع جائحة كورونا في الضفة الغربية.					
50	تدعم حملات الضغط والمناصرة مع جيل الشباب للقضايا الصحية.					

سؤال 1: ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية مع جيل الشباب؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

1. عزوف الشباب عن الاشتراك في برامج المؤسسات المسيحية وضعف الثقة فيها.
2. ضعف التدخلات المدروسة من طرف المؤسسات المسيحية للعمل مع جيل الشباب.
3. قلة الدعم الموجود لدى المؤسسات المسيحية والموجه لجيل الشباب.
4. التواصل بين كلا الطرفين ضعيف.
5. جميع ما ذُكر.

غير ذلك:

سؤال 2: ما آفاق تعزيز عمل المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية؟

ملحق (2): لجنة تحكيم الاستبيان

حضرة الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة وبعد،

<u>الموضوع: تحكيم استبانة لرسالة ماجستير</u>

أتقدم لحضرتكم بأجمل التحيات وأتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وأرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة التي سيتم استخدامها كأداة بحث في دراستي الحالية وهي بعنوان:

دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية – الشباب في الضفة الغربية أنموذجاً

إشراف: د. ثمين هيجاوي

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة/ بناء المؤسسات وتنمية موارد بشرية من جامعة القدس.

محاور التحكيم:

مدى قياس الفقرات للموضوع المراد قياسه، ومدى ملائمة الفقرات من حيث الطول والقصر والوضوح والغموض، ومدى ملائمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومدى انتماء الفقرة للبعد الذي تقيسه، ومن حيث احتمال الفقرة الواحدة لأكثر من معنى، ومن حيث سلامة اللغة المستخدمة في الفقرات، وإضافة أي فقرات ترونها مناسبة، الفقرات المقترح حذفها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

إلياس جبرا النجار

أسماء المحكمين:

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د. إياد لافي	جامعة القدس
2	القس د. منذر اسحق	كلية بيت لحم للكتاب المقدس
3	د. ذوقان قيشاوي	مدرب ومختص ببناء القدرات والتطوير المؤسسي
4	أ. سايمون أزازيان	جمعية الكتاب المقدس – القدس

فهرس الملاحق

ملحق 1	الاستبيان المستخدم في الدراسة	77
ملحق 2	لجنة تحكيم استبيان الدراسة	77

فهرس الجداول

الجدول (1.3): خصائص أفراد العينة الديموغرافية ---------- 35

الجدول (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجال الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية في الضفة الغربية مع الدرجة الكلية للمجال. --------- 37

الجدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجال دور المؤسسات المسيحية العاملة مع جيل الشباب في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية مع الدرجة الكلية للمجال.---------- 39

الجدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال، وارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة. ---------- 40

الجدول (5.3): معاملات ثبات كرونباخ ألفا لدور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية ---------- 42

جدول (6.3): التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية---------- 43

الجدول (7.3): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية ---------- 45

الجدول (1.4): التحليل الوصفي لأهم الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية---------- 47

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات المسيحية لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً---------- 50

الجدول (3.4): التحليل الوصفي لأهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الشباب، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية ---------- 51

الجدول (4.4): التحليل الوصفي لأهم خدمات المؤسسات المسيحية العاملة في الضفة الغربية في مجال التنمية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية ---------- 54

جدول (5.4) نتائج اختبار (ت) (INDEPENDENT- SAMPLE T-TEST) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الجنس 57

جدول (6.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ---------- 59

جدول (7.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ---------- 60

جدول (8.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن ---------- 62

جدول (9.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير مكان السكن ---------- 63

جدول (10.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر ---------- 65

جدول (11.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر ---------- 66

جدول (12.4): نتائج اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمر ---------- 67

جدول (13.4): يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ---------- 68

جدول (14.4) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ------ 69

جدول (15.4) نتائج اختبار (ت) (INDEPENDENT- SAMPLE T-TEST) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير الديانة 71

جدول (16.4) نتائج اختبار (ت) (INDEPENDENT- SAMPLE T-TEST) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات رضى الشباب في الضفة الغربية عن الخدمات التنموية التي تقوم بها المؤسسات المسيحية تعزى لمتغير العمل - 72

جدول (17.4): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الخدمات والبرامج التي تقدمها المؤسسات المسيحية وبين الدور التنموي الذي تقوم به لجيل الشباب في الضفة الغربية من وجهة نظرهم ---------- 74

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ث
إقرار ..... Error! Bookmark not defined.
شكر وعرفان ..... أ
ملخص الدراسة ..... ت
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... Error! Bookmark not defined.

الفصل الأول 1

1.1 المقدمة: 1
2.1 مشكلة الدراسة: 2
3.1 مبررات الدراسة: 3
4.1 أهمية الدراسة: 4
5.1 أهداف الدراسة: 4
6.1 أسئلة الدراسة: 5
7.1 متغيرات وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى انموذج الدراسة: 6
8.1 حدود الدراسة: 7
9.1 هيكلية الدراسة: 7
10.1 أداة الدراسة: 8

الفصل الثاني 9

1.2 المقدمة: 9
2.2 الإطار النظري: 9
1.2.2 المؤسسات المسيحية: 9
2.2.2 الشباب: 16
3.2.2 التنمية الاقتصادية: 19
4.2.2 التنمية الاجتماعية: 21
3.2 الدراسات السابقة والتعقيب عليها: 23
1.3.2 الدراسات العربية: 23
2.3.2 الدراسات الأجنبية: 30
3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة: 32
4.3.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: 33
5.3.2 ميزة الدراسة عن الدراسات السابقة: 33

الفصل الثالث 34

الطريقة والإجراءات 34
1.3 منهج الدراسة 34
2.3 مجتمع الدراسة 34

3.3 عينة الدراسة 35
4.3 أدوات الدراسة 36
1.4.3. استبانة لقياس دور المؤسسات المسيحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع جيل الشباب في الضفة الغربية *36*
2.4.3 ***صدق أداة الدراسة:*** *36*
3.4.3 ***صدق البناء لأداة الدراسة:*** *37*
5.3 الثبات: 41
6.3تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة): 44
7.3 المقابلة 45
8.3 إجراءات الدراسة 45
9.3 الأساليب الإحصائية 46
الفصل الرابع 47
نتائج الدراسة 47
1.4 نتائج الدراسة الكمية (الاستبانة) 47
2.4فحص فرضيات الدراسة: 57
9.2.4 ملخص نتائج الدراسة الكمية (الاستبانة) *75*
3.4 نتائج الدراسة النوعية (المقابلة) 78
1.3.4. ملخص نتائج الدراسة النوعية (المقابلة) *82*
الفصل الخامس 84
1.5 نتائج الدراسة: 84
2.5 الاستنتاجات: 89
3.5 التوصيات: 91
المراجع: 96
ملحق رقم (1): الاستبانة 100
ملحق (2): لجنة تحكيم الاستبيان 109
فهرس الملاحق 111
فهرس الجداول 112
فهرس المحتويات 114